وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية

الشعبة : النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي :

الرمز :

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر :

معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على بعض جوانب الشخصية للتلاميذ في المؤسسات التربوية

إعداد الطلبة :

* قرور أشرف .

* عاشوري سيف الدين .

* **إشراف الأستاذ** :

***الدكتور بركاتي نصر الدين**

2021/2020

شكر وعرفان :

إنطلاقاً من قوله تعالى : { ذلك من فضل الله علينا ولكن أكثر الناس لا يشكرون } سورة يوسف،آية 38

ومن قول المصطفى ﷺ : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله "

نرى أنه لزاماً علينا وإقراراً بفضل الله تعالى ونعمه وأن نحمده تعالى ونشكره على من من علينا بنعمه ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون

وعرفاناً منا بالجميل فإننا نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا إلى الأستاذ الفاضل بن بركاتي نصر الدين

والذي لم يبخل علينا بنصح أو توجيه أو إرشاد في أي وقت كان ، وقد كان خير سند لنا

فجزاه الله كل خير

كما اتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين تقدموا بطيب النفس ورحابة صدر لقبولهم تحكيم أدوات الدراسة

وإلى كل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية بالمعهد الذين قدمو يد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة

إهداء :

إلى الذين بعثوا النور إلى حياتنا الذين قال فيهما الله تعالى { وقل ربِ ارحمهما كما ربياني صغيرا }

إلى الوالدين الأعزاء حفظهما الله تعالى وأطال عمرهما ورزقهم الصحة والعافية

إلى كل من رافقني في حياتي الدراسية من الابتدائي إلى الجامعة

إلى كل من يعرفنا من قريب أو من بعيد

إلى كل من شاركنا التخرج في دفعة ماستر 2021/2020

إلى الفوج 5 تخصص تربية بدنية

إلى كل من علمني حرفاً من الطور الابتدائي إلى الجامعي

وإلى أسرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من مدير المعهد إلى الحارس وأعوان الأمن

إلى كل من يقرأ هذا الإهداء

محتوى البحث

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
الملخص بلعربية	
الملخص بالانجليزية	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
1-1- إشكالية الدراسة	1
1-2- فرضيات الدراسة	3
1-3- أهمية الدراسة	3
1-4-أهداف الدراسة	4
1-5-تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	4
1-6-الدراسات السابقة	7
1-7- مميزات الدراسة الحالية	12
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الرياضة المدرسية	
تمهيد	16
2-1- تعريف الرياضة المدرسية	17
2-2- المقارنة بين الرياضة المدرسية والتربية البدنية	17
2-3- أهمية الرياضة المدرسية	18
2-4- أهداف الرياضة المدرسية	18
2-5- قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر	18
2-6- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر	19
2-7- تاريخ وتطور الرياضة المدرسية في الجزائر	20
2-8- إدارة وتسيير الرياضة المدرسية في الجزائر	22
2-9- المديريات الدائمة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	23
2-10- المنافسة الرياضية المدرسية	23

2-11- العوامل المؤثرة في الرياضة المدرسية	27
خلاصة	28
الفصل الثالث : التلاميذ (مرحلة المراهقة)	
تمهيد	30
3-1- تعريف المراهقة	31
3-2- المراهقة والبلوغ	32
3-3- أقسام المراهقة	33
3-4- أشكال المراهقة	34
3-5- الخصائص النفسية العامة للمراهق	35
3-6- مميزات وخصائص التلميذ الجسمية والحركية خلال المراحل الدراسية	35
3-7- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهقة	38
خلاصة	40
الفصل الرابع : المؤسسات التربوية	
تمهيد	42
4-1- تعريف المؤسسة التربوية	43
4-2- أسباب اهتمام الدول بالتربية والتعليم	43
4-3- خصائص المؤسسات التربوية	44
4-4- وظائف المؤسسات التربوية	45
4-5- بناءات المؤسسات التربوية	47
4-6- مكونات النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه	48
4-7- مبادئ المؤسسات التربوية	49
خلاصة	50
الفصل الخامس : أستاذ التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	52
5-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	53
5-2- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية	53
5-3-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء	56
5-4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	56
5-5- المسئولية التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	57
5-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	58

5-7- واجبات أستاذ التربية البدنية بصفته عضو في المجتمع وواجبه نحو الرياضة المدرسية	59
5-8- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية	60
الجانب التطبيقي	
الفصل السادس: منهجية الدراسة	
تمهيد	64
6-1-الدراسة الاستطلاعية	65
6-2 - المنهج المتبع في الدراسة	65
6-3- متغيرات الدراسة	66
6-4- مجتمع وعينة الدراسة	66
6-5- أدوات الدراسة	67
6-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	67
تصميم المعالجة الاحصائية	68
خلاصة	70
الفصل السابع : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
7-1-عرض وتحليل النتائج	72
تحليل نتائج المحور الأول	72
تحليل نتائج المحور الثاني	74
تحليل نتائج المحور الثالث	75
7-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	77
7-2-1- مناقشة الفرضية الأولى	77
7-2-2- مناقشة الفرضية الثانية	78
7-2-3- مناقشة الفرضية الثالثة	79
الفصل السابع : الاستنتاجات والفرضيات المستقبلية	
8-1- الاستنتاج العام	81
8-2- الاقتراحات والتوصيات	81
8-3- الفرضيات المستقبلية	82
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص البحث	

قائمة الجداول	
الجدول (1) يوضح قيم معامل الثبات لأداة البحث	68
الجدول (2) يوضح مناقشة نتائج المحور الأول من الاستبيان	72
الجدول (3) يوضح مناقشة نتائج المحور الثاني من الاستبيان	74
الجدول (4) يوضح الحلول المتوقعة للتخلص من معيقات الرياضة المدرسية	75
الأشكال	
الشكل 1 يوضح النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه	48
الشكل 2 يوضح الحلول المقترحة للتخلص من معيقات الرياضة المدرسية	75

الملخص باللغة العربية :

العنوان : معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه اساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية

إشكالية الدراسة : ماهي معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه اساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية ؟

الفرضية العامة للدراسة : هنالك العديد من المعوقات للرياضة المدرسية والتي تنعكس سلباً على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية ،وكذلك التعرف على الحلول للنهوض بالرياضة المدرسية .

المنهج العلمي المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

عينة الدراسة : 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء هذه الدراسة.

أدوات الدراسة : استعمل الباحث أداة الاستبيان

نتائج الدراسة : نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية، وأن معوقات الرياضة المدرسية تنعكس بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية، أيضا من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت للرياضة المدرسية والاهتمام بها.

الاقتراحات :توفير الهياكل والمنشآت الرياضية ، وتقديم الدعم المادي للمشرفين ، والاهتمام الإعلامي بالرياضة المدرسية .

الملخص باللغة الإنجليزية :

Title: The obstacles to school sports facing teachers of physical education and sports and their reflection on the returns of pupils in educational institutions

The problem of the study: What are the obstacles to school sports facing teachers of physical education and sports and its reflection on the returns of students in educational institutions?

The general hypothesis of the study: There are many obstacles to school sports, which negatively affect the returns of pupils in educational institutions.

The aim of the study: The study aimed to identify the obstacles to school sports from the teachers 'point of view and its reflection on the students' behavioral, moral and social outcomes, as well as identifying solutions for the advancement of school sport.

The scientific method followed in the study: The descriptive approach

The scientific method followed in the study: The descriptive approach

Study sample: 30 professors in physical education and sports in the secondary phase to conduct this study.

Study tools: The researcher used the questionnaire tool

The results of the study: The lack of structures and facilities, the lack of pedagogical means, the lack of interest in the administration and the poor programming are among the obstacles to school sports, and that the obstacles to school sports are negatively affected by the students in terms of behavior, morals and social, also one of the expected solutions to get rid of the obstacles of school sport, the provision of facilities for school sports and attention to them. .

Suggestions: Providing sports structures and facilities, providing material support to supervisors, and paying media attention to school sports.

مقدمة :

تمثل التربية البدنية والرياضة بصفة عامة مكانة هامة في المنظومة التربوية الجزائرية ، لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، خاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي مرحلة المراهقة ، وما تتضمنه من صقل لكل مركباته البدنية والنفسية والخلقية والاجتماعية ، فعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية ،أن يهتموا بمساعدة التلاميذ وتكوينهم وتربيهم في الحياة الرياضية النشيطة ،حيث يتوجب عليهم بذل المزيد من الجهد وذلك بإعطاء الخبرات اللازمة والكافية حول الرياضة والتربية البدنية ، فهي لا تنحصر حول المهارات الفنية فحسب بل تفتح المجال نحو سلوكيات نفعية تنعكس على مردود التلاميذ في العديد من الجوانب .

وهنا تبرز أهمية ما يعرف بالرياضة المدرسية ، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية لها الدور الأكبر في تنمية وتربية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقول المختلفة وتواكب تطورات الحياة ، وإلى جانب هذا فإن للمدرسة تلعب دورا في تنمية جانب آخر مهم في حياة التلميذ ألا وهو تنمية الأجسام والمحافظة على الصحة السليمة ، فالمدرسة هي أساس بناء العقول والأجسام لذا وجب الاهتمام بالرياضة المدرسية ودعمها الدعم الكامل والبحث في الأسباب التي تؤدى إلى عدم ممارسة هذا النوع من الرياضة ومحاولة التخلص منها بأنجع الطرق قبل أن تنعكس على مردود التلاميذ في عديد النواحي .

ويبرز مفهوم الرياضة المدرسية على أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية ، العملية ، الطبية ، الصحية ،الرياضية التي باتباعها يكتسب الجسم صحة ، قوة ، رشاقة واعتدال في القوام ، وتمارس هذه الأخيرة منذ دخول الطالب في المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من درس أو مجموعة دروس في التربية الرياضية والأنشطة الداخلية والخارجية ، وتكون الممارسة داخل نطاق المدرسة أو خارجها ، وتكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكملة لعدد ساعات الدراسة إلى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها : تنمية الجانب البدني والصحي والاجتماعي للطالب ، وكذلك تحقيق ميول وحاجات كل طالب بالإضافة إلى تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية وكثرتها والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي وطيلة الفصل الدراسي الذي قد يتجاوز أكثر من 6 أشهر .(سلامة ،1980،ص129)

ولا شك أن الرياضة المدرسية هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافية والترويحية ، ليتحملوا مسئوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ، ينفعون أنفسهم ويخدمون وطنهم .

ولتحقيق هذه الأهداف عملت الجزائر على غرار عديد دول العالم على محاولة تطوير الرياضة المدرسية والرفع من شأنها ، باعتبارها خزاناً للرياضة النخبوية ، فحاولت الدولة تطوير هذا المجال من الرياضة من خلال إصدار العديد من النصوص والقوانين ،وهذا منذ أن أصبحت الجزائر تتمتع بالسيادة الكاملة ، ولقد كانت القوانين غزيرة بمحتواها ، إلا أننا وإلى يومنا الحالي لازلنا نشهد ركوداً غامض الأسباب في الرياضة المدرسية ، ويرجح أنه يعود إلى العديد من المعيقات التي تعترض سبيلها ونحول دون تطورها ، وهنا تبلورت لدينا الفكرة للقيام بهذا البحث لمحاولة الكشف عن هاته المعيقات والتي يراها أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذلك لمعرفة انعكاسها على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية ،وللخوض والتعمق أكثر في موضوع بحثنا وللوصول إلى حل لمشكلته وإعطاء بعض الحلول والتوصيات للعاملين في المجال قسمنا بحثنا هذا إلى الجوانب التالية :

جانب منهجي تطرقنا فيه إلى الإطار العام للدراسة متناولا مشكلة البحث وفرضياته وأهدافه والدراسات السابقة .

جانب نظري تطرقنا فيه إلى المفاهيم والخلفيات النظرية لمتغيرات الدراسة فقد احتوى على الفصول التالية الرياضة المدرسية ،التلاميذ ومرحلة المراهقة ، أستاذ التربية البدنية والرياضية ،المؤسسات التربوية .

أما في **الجانب التطبيقي** فقد عرضنا فصلا يتناول منهجية الدراسة ، وفصلاً لعرض النتائج وتحليلها وفصلا آخر لاستخلاص النتائج والخروج بأنجع التوصيات والاقتراحات والفرضيات المستقبلية .

الجانب المنهجي

للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية :

يعمل النشاط البدني والرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملاً بحيث يزوده بمختلف الخبرات إذ يعتبر العمل الحاسم في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا الغرض اهتمت التربية البدنية والرياضة المدرسية بإعداد المراهق صحياً ونفسياً واجتماعياً وهذا من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من تحسين القدرات الحركية والجسمية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية .

فالرياضة المدرسية اللاصفية سواء كانت داخلية أو خارجية جزء لا يتجزأ من مادة التربية البدنية والرياضية ، ودعامة قوية ترتكز عليها الرابطة المدرسية عموماً ، إضافة إلى ذلك فإن النشاط الرياضي اللاصفي يأتي مكملا للنشاط الرياضي الذي يزاول في دروس التربية البدنية والرياضية المقررة ، فيجب أن تعطيها المدرسة القدر الكافي من الاهتمام .

كما أنها تلعب دورا مهما في تربية الناشئ وتوعيته بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح ، إضافة إلى التوعية بأهميتها البدنية والصحية ، كما أنها تعد منبعا للمواهب الرياضية الشابة التي تزود بها النوادي الرياضية في جميع الاختصاصات ، والتي بدورها تعتبر خزاناً للمنتخبات الوطنية ، فالرياضة المدرسية إذن تعتبر العنصر الأساسي القاعدي لمختلف الحركات الرياضية الوطنية والعالمية ، بمختلف المنافسات في مختلف الأنشطة ، الرياضية المدرسية ، والتي بفضلها تم اكتشاف أبطال ذوي سمعة عالمية ، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل في في مختلف المحافل الرياضية الدولية ، ووقعوا أسمائهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية.

ومع التطور الحضاري والثقافي الذي طرأ على العالم ككل انتشرت كل الآراء والتصورات والاتجاهات لدى كل إنسان ، فتبنت الدولة الجزائرية سياسة لمواكبة هذه التطورات ، فجاء دستور 1976 الذي عدل بعض المواد وأضاف أخرى منها موضوع تدريس التربية البدنية والرياضية والرياضة للجميع ... وتكوين جمعيات رياضية وأندية .

ومن بين المواد التي أشارت إلى الرياضة المدرسية نجد المادة 11 التي جاء فيها : أنه يجب أن تحتوي برامج التربية والتكوين والتعليم العالي إجبارياً حجم ساعي مخصص للرياضة المدرسية والرياضة الجامعية

والمادة 14 التي تكلف اتحاديتا الرياضة المدرسية والر ياضة الجامعية على وجه الخصوص تنظيم وتطوير برامج الرياضة المدرسية والرياضة والجامعية .

مما لا شك فيه أن القوانين المتعلقة بالرياضة المدرسية كثيرة وأن الرياضة المدرسية كانت ولا تزال رافداً أساسياً للرياضة ، وتؤكد من يوم لآخر دعمها الكبير للمؤسسات الرياضية بمنتوجها النفيس في المجال التربوي والرياضي ويستحيل فصل النتائج الرفيعة للأندية والمنتخبات عن منتوج الرياضة المدرسية .

فجميعنا يعلم أن الرياضة المدرسية تعد خزاناً وافداً لرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات ، لكن الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ضلت حبيسة الغموض لا سيما في وسائل الإعلام ، فلا نكاد نسمع عنها إلا نادراً .

ولما كانت المؤسسات التربوية ومدرائها وأساتذة التربية البدنية هي المسئولة عن قيادة وتوجيه جميع الجهود والقوى لبلوغ الأهداف المنشودة للمؤسسات التربوية ، كما أنها المسئولة عن تذليل العقبات في طريق تطور الرياضة المدرسية وتحقيقها لأهدافها ، ونظراً إلى أن التربية الرياضية هي من المحاور التي تعمل على تنمية الفرد وجدانياً وانفعالياً وجسمياً ، والتي تمارس تحت قيادة صالحة كفيلة بتحقيق أسمى القيم الإنسانية ،ومن خلال الاطلاع على دراسات وأبحاث حول هذا الموضوع يمكن القول أن حصص التربية البدنية والرياضية قد لا تلبي حاجات التلاميذ ورغباتهم الأمر الذي ينعكس سلبا على التلاميذ من الناحية السلوكية والاجتماعية والخلقية ، ونظراً لكون التلميذ محور العملية التعليمية ، فلا بد من مساعدته ليحصل على حقوقه في التعلم ، وممارسة الأنشطة الرياضية وفق قدراته وميوله وليكون تلميذاً فعالاً منفعلاً ، جاءت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية حول المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية والكشف عن انعكاساتها عن التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية في المؤسسات التربوية وقد تبلور التساؤل العام للدراسة كالتالي :

ما المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة وما انعكاس ذلك على بعض جوانب الشخصية للتلاميذ في المؤسسات التربوية ؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية :

* ما المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المادة ؟
* ما انعكاس عدم ممارسة الرياضة المدرسية على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية ؟

* ما هي أهم الحلول المقترحة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة ؟

1-2- فرضيات الدراسة :

- **الفرضية العامة :**

هنالك العديد من المعوقات للرياضة المدرسية والتي تنعكس سلباً على بعض جوانب شخصية التلاميذ في المؤسسات التربوية .

- الفرضيات الجزئية :

* نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية .

* عدم ممارسة الرياضة المدرسية تنعكس بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية .

*

1-3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية بحثنا هذا في أنه من الوسائل المستعملة في عملية تطوير الرياضة بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص وذلك باستخدام الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية كونهم المشرفون عليها في المؤسسات التربوية . كما أن هذه الدراسة تمس موضوع هام يعتبر خزان للأبطال الرياضيين والرياضة النخبوية ألا وهو الرياضة المدرسية وتعتبر دعما للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة المشرفين على الرياضة المدرسية كونها تحاول الوصول إلى حلول للتخلص من المعيقات وانعكاساتها على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية .

1-4- أهداف الدراسة :

- لفت انتباه المسيرين للمشاكل والعراقيل التي تؤدي على عدم تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية وعدم تحقيقها لأهدافها المنشودة .
- التعرف على المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المادة.
- التعرف على انعكاس معوقات الرياضة المدرسية على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية.
- وضع توصيات واقتراحات لمواجهة المعوقات وتطوير الرياضة المدرسية .
- كما تهدف الدراسة ككل الدراسات العلمية السابقة إلى إثراء البحث العلمي واستغلال الرياضة علمياً من أجل تحسين حياة الفرد نفسياً وحركياً واجتماعياً .

1-5- مصطلحات الدراسة :

1-5-1- الرياضة :

- **التعريف الاصطلاحي :**

إن ما يميز الرياضة عن باقي ألوان النشاط البدني الرياضي هو طابعها التنافسي .

حيث تعرف الرياضة بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب ، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة .(الخولي ، 1996 ، ص32) .

ومعناها أيضا التحويل والتغيير ، حيث حملت معناها ومضمونها من الناس الذين يحولون مشاغلهم واهتماماتهم إلى التسلية والترويح من خلال ممارسة الرياضة .

ويعرفها "كوسلا" بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. (الخولي ، 1996، ص 32.)

- **التعريف الإجرائي :**

يعرف الباحث الرياضة بأنها نشاط بدني مبني على اهتمام الناس بتطوير مستوى أدائه للألعاب الرياضية عن طريق التدريب المنتظم ضمن إطار تنافسي بين الأفراد أو الجماعات ، وتتعدى أهدافها وأغراضها إلى الاحتراف أو اكتساب شهرة أو لياقة بدنية وصحة سليمة ، كما أنها آلية علاجية ينصح بها الأطباء .

1-5-2- المدرسة :

- **التعريف الاصطلاحي :**

المدرسة هي الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة "الذهب " يقال : هذه مدرسة القيم أي طريقها ، وكون الشاعر مدرسة أي أوجد أتباعا يقتدون به في مذهبه ومناهجه ، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعلم الأولية ، والمدرسة الحربية هي المؤسسة التي يتخرج منها ضباط الجيش وإدارته . (بن هادية وآخرون ، ص1988،ص596).

- **التعريف الإجرائي :**

المدرسة هي المؤسسة التي يتم فيها تلقين الفرد لمجموعة من القيم وتربيته من الناحية العقلية والاجتماعية والخلقية .

1-5-3- الرياضة المدرسية :

- **التعريف الاصطلاحي :**

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية والطبية والصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام . (سلامة 1980، ص129).

- **التعريف الإجرائي :**

يعرف الباحث الرياضة المدرسية بأنها النشاط الرياضي المكمل لحصة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في المنافسات الرياضات في مختلف الرياضات بين تلاميذ المدرسة الواحدة أو بين عدة مدارس .

1-5-4- المعوقات :

- **التعريف اللغوي :**

عوق يُعوِقُ تعويقاً ، والمفعول معوق ، وعوقه عن عمله بمعنى شغله عنه ، عاقهُ .

(almaaany.com)

معوقات الرياضة المدرسية بمعنى العقبات التي تعترض سبيل الرياضة المدرسية .

- **التعريف الإجرائي :**

هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية ومعلمي التربية الرياضية في جوانب متعددة كالجانب المادي والجانب الإداري ، والأساتذة والتلاميذ والمجتمع وغيرها .. ، والتي تحول دون تنفيذ أنشطة المؤسسة التربوية الرياضية الصفية واللاصفية ، مما ينعكس سلبا على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية .

1-5-4- المؤسسات التربوية :

- **التعريف الاصطلاحي :**

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية : أنها ليست مكاناً لتلقين معومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وإنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكتسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة ، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشباب لتعلم الحياة .(زرهوني 1991 ، ص 10)

- **التعريف الإجرائي :**

هي كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق أهداف محددة وظيفتها تلقين المعارف والخبرات وتنشئة الأجيال في إطار من القوانين والعلاقات الإدارية والاجتماعية .

1-5-5- التلاميذ :

- **التعريف اللغوي :**

التلميذ هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة .وهو طالب العلم ، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى . (almaany.com)

- **التعريف الاصطلاحي :**

يعرفه " رابح تركي " بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية ، فنحن نبقى المدترس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع ، وإن هذا التعليم مجهزاً بكل الوسائل والإمكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي .(تركي 1990 ،ص 235)

- **التعريف الإجرائي :**

وبذلك فإن التلميذ هو الذي يكتسب المعرفة ويتعلم القواعد السلوكية بطريقة مقصودة من خلال الأنشطة التي يمارسها في المؤسسة التربوية ، وغير مقصودة من خلال المحيط الذي يعيش فيه ، باكتسابه للأنماط السلوكية والمعايير الايجابية التي تؤهله للتفاعل مع المجتمع .

1-6- الدراسات السابقة :

1-6-1-دراسة الطالب " لخضاري عبد القادر" التي نوقشت سنة 2008:

* **عنوان الدراسة :** " الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية "

* **مستوى الدراسة :** ماجستير .

* **مكان الدراسة :** جامعة الجزائر .

* **أهداف الدراسة :**

- لفت انتباه المسئولين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية
- دور وأهمية أستاذ التربية البدنية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية

* **المنهج المتبع في الدراسة :** المنهج الوصفي .

* **عينة البحث :** أساتذة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطرقة عشوائية .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج المتحصل عليها :**

- رغم قلة عدد القوانين إلا أنها لم تجسد على أرض الواقع .
- أغلب الإدارات ل اتشجع قيام فرق رياضية مدرسية .
- للإعلام دور فالتغاضي عن إهمال الرياضة المدرسية .
- المنشآت والهياكل لا تتوافق مع متطلبات الرياضة المدرسية

1-6-2- دراسة الطالب " العمري حكيم" و " كاملي خالد " التي نوقشت سنة 2013:

***عنوان الدراسة :** " واقع الرياضة المدرسية الجزائرية من جانبها التكويني " .

***مستوى الدراسة :** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التدريب الرياضي .

***مكان الدراسة :** جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي .

***أهداف الدراسة :** كانت أهداف الدراسة معرفة التالي :

- أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية .
- عدد الأفراد الممارسين للرياضة المدرسية .
- إعطاء معنى للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .
- لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية .
- دور و أهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب الرياضيين لتحسين وتطوير الرياضة المدرسية لما لها من دور في إنجاح هذه الأخيرة .
- وضع توصيات عامة ومقترحات بتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة في الجزائر بصفة عامة.

***عينة الدراسة :** 20 أستاذ موزعين عبر بلديتي أم البواقي وعين البيضاء تم اختيارها بطريقة عشوائية .

* **أدوات الدراسة :** المقابلة والاستبيان .

* **أهم النتائج المتحصل عليها :**

- عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية .
- أخذ القرار بقي محصور فقط على مستو الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، دون إشراك جميع المعنيين كأساتذة التربية البدنية والرياضية ، ورؤساء الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية
- غياب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية في لأخذ قرار ، وكذا إجراء عمليات التقييم والمتابعة .
- بقاء الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها من في تكون وتنافس ، وضلت حبيسة المنافسة التقليدية .
- قلة المرافق والمنشآت والرياضية حيث أن مكان إجراء النشاط اللاصفي هو نفسه مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

1-6-3- دراسة الطالبة لميا محمد عبيدات التي نوقشت عام 2014 :

* **عنوان الدراسة :** معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة "اربد" والحلول المقترحة .

* **مستوى الدراسة :** مذكرة لنيل شهادة الماستر .

* **الجامعة :** جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

* **أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة "اربد" والحلول المقترحة من وجهة نظر مديري المدارس ومدرسي التربية الرياضية ، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول المعيقات التي يواجهونها في الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس والخبرة ومستوى المدرسة ، والمؤهل العلمي ، والمسمى الوظيفي ، والكشف عن انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على الطلبة من الناحية الخلقية والسلوكية والاجتماعية والوطنية .

***عينة الدراسة :** تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (253) فرداً منهم (126) مدير ومديرة مدرسة ، و (127) أستاذ تربية رياضية .

* **أداة الدراسة :** الاستبيان .

* **أهم النتائج المتحصل عليها :**

- أظهرت نتائج الدراسة أن المجالات الخمسة حصلت وعلى درجة معيق عالية ، وجاء في المرتبة الأولى مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور بمتوسط حسابي 4.21 ، وجاء مجال الإمكانيات المادية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.06، وجاء مجال الطالب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.92،ومجال المعلم في المرتبة الرابعة وجاء المجال الإداري والفني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.56 .
- كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية عند جميع المجالات ، تعزى لمتغير الخبرة في مجال العمل باستثناء المجال الإداري والفني للطالب ، وذلك لصالح ذوي الخبرة من 1-5 سنوات أو أكثر من 10 سنوات عند مجالي المقارنة .
- بينت الدراسة أنه توجد العديد من المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يترتب على ذلك انعكاساً على سلوك الطلبة .

1-6-4- دراسة الطالب " بداش عبد الغاني" التي نوقشت سنة 2016 :

***عنوان الدراسة :** " الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي "

* **مستوى الدراسة :** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستار .

* **مكان الدراسة :** جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

* **أهداف الدراسة :**

- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومتزنة ومتكيفة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة بعض خصائص التكيف الاجتماعي للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية .

* **المنهج المتبع في الدراسة :** المنهج الوصفي .

* **عينة الدراسة :** 120 تلميذ لبعض ثانويات دائرة الجعافرة ببرج بوعريريج تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من خلال القرعة .

* **أدوات الدراسة :** الاستبيان

* **أهم النتائج المتحصل عليها :**

- تساهم أنشطة الرياضة المدرسية في تنمية الجوانب الاجتماعية وتحقيق التكيف خاصة عند المراهقين وهي أيضا مكملة للتربية العامة .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التكيف الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين .

1-6-5- دراسة الطالب "رضوان حمادي " التي نوقشت سنة 2016 :

* **عنوان الدراسة :** " دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية بين الواقع والمأمول"

***مستوى الدراسة :** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

* **مكان الدراسة :** جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على واقع الرياضة المدرسية بالجزائر .
- التعرف والوقوف على واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية .
- التعرف والوقوف على أهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب لتحصين الرياضة المدرسية .
- التعرف على مدى مساهمة الممارسة المنتظمة في تطوير وتحسين الرياضة المدرسية .
- لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية .
- وضع توصيات عامة ومقترحات لتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة .

* **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي

* **عينة الدراسة :** 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية المسيلة تم اختيارها بطريقة عشوائية .

***أدوات الدراسة :** الاستبيان .

***أهم النتائج المتحصل عليها :**

- أن الرياضة المدرسية تعاني من الكثير من المعوقات تحول دون تطورها .
- إهمال الرياضة المدرسية من قبل المسئولين .
- أن القائمين على تسيير الرياضة المدرسية ليسو من أهل الاختصاص .
- عدم وجود المحفزات المادية سواء لأستاذ التربية البدنية أو للتلاميذ المشتاركين .
- كل هذا يضاف إلى أن بعض المؤسسات لا توجد فيها ممارسة للرياضة المدرسية على الإطلاق .

1-6-6- دراسة الطالب " قرفي ونيس جلال" التي نوقشت سنة 2019 :

* **عنوان الدراسة :** :واقع الرياضة المدرسية بولاية بسكرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

* **مستوى الدراسة :** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

* **مكان الدراسة :** جامعة محمد خيضر ببسكرة .

* **أهداف الدراسة :**

- التعرف على أهمية الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية .
- معرفة مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية بمشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية .
- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية .

* **المنهج المتبع في الدراسة :** المنهج الوصفي .

***عينة الدراسة :** 30 أستاذ تربية بدنية بثانويات ولاية بسكرة .

***أدوات الدراسة :**الاستبيان .

***أهم النتائج المتوصل إليها :**

- أن الرياضة لمدرسية تواجه العديد من المعوقات بولاية بسكرة .
- عدم إعطاء الرياضة المدرسية قيمتها من قبل المسئولين .
- العبء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية وعدم تفرغه لتحضير وتكوين فرق مدرسية .

1-7- مميزات الدراسة الحالية :

- تتميز الدراسة الحالية كونها تهدف إلى معرفة معيقات الرياضة المدرسية وانعكاسها على مردود التلاميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية
- تتميز هذه الدراسة بكونها تحاول الوصول إلى الحلول الناجعة للتخلص من معيقات الرياضة المدرسة .
- تتميز هذه الدراسة باستخدامها للمنهج الوصفي .
- تتميز هذه الدراسة بكونها دراسة محلية .
- تبرز هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وتدعو المسئولين إلى النهوض بها وتطويرها .

الجانب النظري
للدراسة

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد :

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي وحتى في المجال الحضاري ، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية ، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والرياضات والجامعات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ أو الطالب على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا وناجحا ، وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية باعتبارها خزان المنتخبات الرياضية ، حيث يساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل .

وفي هذا الفصل سنتناول كل ما يتعلق بالرياضة المدرسية من جميع جوانبها والتعرف على الهيئات والمؤسسات المشرفة على هذا النوع من الرياضة .

2-1- تعريف الرياضة المدرسية :

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم صحة ولياقة واعتدال في القوام ، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات . **(محمد سلامة 1980 ، 129)**

وما أعطى نفسا جديدا للرياضة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليمة رقم 09/95 الصادرة بتاريخ 1995/02/25 من خلال المادتيم 5 و6 وهو ما أكدته وزارة الشباب والرياضة . **(جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 11/26/ 1996)** .

2-2- المقارنة بين الرياضة المدرسية والتربية البدنية :

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا ، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة ، وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين :

يعرف "شارل " : التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمى فيها بعض قدراته .

(عمراني 2002، ص 11-12)

أما "بيوتشر " فيرى : أنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي ، حيث لو نظرنا من الجانب الواسع للتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم . **(بسيوني ، الشاطئ ،1986ص 22)**.

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فليس هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهنالك تضارب لتعريف هذه الأخيرة فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ .

ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية نحو الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة في حصة التربية

البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة .

2-3- أهمية الرياضة المدرسية :

تساعد الرياضة المدرسية على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية ، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية ، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدى في المسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة .(**فنوش 2005 ،ص 11)**

2-4- أهداف الرياضة المدرسية :

إن برنامج الرياضة المدرسية الجيد يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمية المفيدة .
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم) .
- المحافظة على اللياقة البدنية وتطويرها .
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية .
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح والروح الرياضية .
- تحسين وتطوير قدراتهم الإبتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة .
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية .
- تنمية القدرة على التقييم . .(**فنوش 2005 ،ص12**).

2-5- قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر :

أن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص

ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية .(**Samir B,1997,p 19**)

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة في المنظومة التربوية وبعد تربوي معترف به ، وتسعى إلى ذلك من خلال وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترفيه كل المستويات ، وإلى توفير كل الوسائل الضرورية لتوسيع المنافسة الرياضية في أواسط التلاميذ .

إن هذه العملية يمكن أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية ، وهذا هو المطلوب من كل المسئولين والعاملين المعنيين باتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المرجوة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ، وما أعطى نفسا جديدا للرياضة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليمة رقم 09/95 الصادرة بتاريخ 1995/02/25 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة الشباب والرياضة . (**جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 11/26/ 1996**)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية إجبارية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من مشاكل صحية ، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي تحث فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة .

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء ، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي . (**جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 11/26/ 1996**)

2-6- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها النمو الجسمي والحركي والاجتماعي ، وكما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي ، وهذا برفع المردود الصحية للطفل والثقافي ، والتي تمكن الفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام وروح التعاون وروح المسئولية وتهذيب السلوك ، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي

الحركي والعصبي والعضلي ، وبهذا يمكننا القول أن ممارسة الرياضة المدرسية تساهم في إعداد رجل الغد من جميع الجوانب .

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج ، وإنما هو استثمار أيضاً في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع . **(Samir B,1997,p 19)**

2-7- تاريخ وتطور الرياضة المدرسية في الجزائر :

لقد عانت الجزائر الكثير أثناء فترة الاستعمار الفرنسي في شتى المجالات والأجدر بنا أن نتطرق إلى مجال الرياضة المدرسية فهو موضوع بحثنا ، فالجزائر لم تكن لها أدنى الشروط للممارسة الرياضية خلال الفترة الاستعمارية ، ولكن رغم ذلك كانت بعض المحاولات لإرساء ثقافة الرياضة لدى الشعب الجزائري لكنها كانت محتشمة وباءت بالفشل وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي المدرسي خاصة التنظيمية منها ، ومن أجل مكافحة هاته المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري وهنا سوف نتطرق إلى جل التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية مرحلة ما بعد الاستقلال **(Zanaogui . 1985 p 44)** .

2-7-1- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال :

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدام فرنسا أرض الجزائر ، والتي تهدف إلى التجهيل ، وانطلاقا من هذا الأخير فقد عمدت السلطات الاستعمارية على غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري حتى لا يتمكنوا من التعلم ، الفئة القليلة منهم ، ولهذا لا يمكننا حتى أن نتحدث عن الرياضة المدرسية في هذه المرحلة .

" إن الرياضة قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية للاستغلال والردع إذ كانت قائمة على أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلق بالجمعيات .

ولم تكن قد فرضت نفسها لافتقارها لعنصر التوجيه والتعلم من قبل الجماهير وأكثر من ذلك لم تكن الرياضة تعد كأداة للتربية والتثقيف ، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا لاستغلال بعض المواهب الشابة التي يمتاز بها الشعب الجزائري .

ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي يتعاطى شتى أنواع الاستغلال الفاحش وفي المقابل كان يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية ، طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية والشخصية .(**Zanaogu . 1985 p 44**) .

2-7-2- الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال :

بعد الفترة الاستعمارية الفرنسية حققت الجزائر الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن الاستقلال ليضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء ، بل وجدت نفسها في مواجهة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك الرياضية ، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية في المجال الرياضي .

ومن أجل تخطي كل تلك العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم في 10 جويلية 1963 إداد ميثاق خاص (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا وحتى سنة 1969 كانت الرياضة لدى الأطفال مهمشة كليا ولا يهتم بالطفل إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل عن طريق الصدفة ، أو يكون الطفل موهوبا في الاختصاص .**(Zanngui/1985 p45)**.

وبالمبادرة من وزارة الشباب والرياضة سنة 19ب73 نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب وشابة يمثلون مختلف ولايات الوطن ، ومن بينهم تم اختيار الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل ،لاهذا التربص نظم أثناء العطلة وذلك قصد الكشف عن المواهب ومن ثم حتى سنة 1984 حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم 204 شابا حيث شارك 72 شاب من الأصاغر ، 122 من الأشبال ، أما الفتيات فشارك منهن 10 صغريات و 47 من الشبلات

.**(Draia . kara / 1989 p23)**

في سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها فإما أنها كانت غير مكتملة ، أو غير مبنية على أسس علمية ولاتساير التقدم الرياضي الجديد في تلك الفترة . وتم انشاء مرسوم وزاري رقم 813/76 أكتوبر من نفس السنة ومن خلاله أعطت الدولة انطلاقة جديدة للحركة الرياضية هذا بواسطة المواهب الشابة والاطارات الرياضية الموجودة آن ذاك من أجل إبعاد التفرقة الموجودة بين المواد العلمية.

وتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية الرياضية والبدنية ويحتوي المخطط على المراحل التالية:

- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية .
- تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي .
- الرياضة النخبوية ووضعية الرياضيين .
- المنشآت والعتاد الرياضي .المساعدات المالية .

زيادة على الهدف الرئيسي الذي تهدف إليه التربية البدنية والرياضية والمتمثل في الصحة وتربية البدن كان هناك أيضا العمل على تحسين النتائج الرياضية التي كانت غير مشرفة نتيجة البرمجة السيئة والتنظيم العشوائي للحركة الرياضية . **(Draria . kara ;1989.p 23)**

2-8- إدارة وتسيير الرياضة المدرسية في الجزائر :

2-8-1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FASS) :

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات ، ومدتها غير محدد حسب أحكام القرار رقم 95/09 ومن مهامها مايلي :

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي .
- التنمية بكل الوسائل
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضي و وحماية صحة التلميذ .
- السهر على التربية الأخلاقية للمامرسين وللإطارات الرياضية .
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية .
- ضمان وتشجيع بروز مواهب رياضية شابة.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي . **(وزارة الشباب والرياضة ، الأمر رقم 95/09 ، 1995، ص 09)**

2-8-2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (ACSS) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية ، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي ، في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية

مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ، وجمعية عامة من المكتب التنفيذي ترأس من طرف مدير المدرسة ، الناضر أو المراقب العام للجمعية الثقافية المدرسية وحسب الأمر (376/97)

(الجريدة الرسمية ، الأمر رقم (376/97)، اكتوبر 1997)

2-8-3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (LWSS) :

هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة المدرسية داخل الولاية تتكون من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي ولجان خاصة ، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية ، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ .

ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية ودراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

(وزارة الشباب والرياضة ، الأمر رقم (95/09) ، 1995 ص 09)

2-9- المديريات الدائمة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية :

- **الإطار الإداري** : الطاقم الإداري مكون من أمين عام للنيابة ومدير تقني وطني وخمسة رؤساء دوائر وستة أعوان يقوم كل منهم بدوره على أحسن وجه وهذا بالرغم من بعض النقائص والتي غالبا ما تكون راجعة إلى الضروف الصعبة الناتجة عن ضيق المقر .
- **الإطار التقني** : منذ عدة سنوات المديرية التقنية الوطنية تعاني من عدة مشاكل ، التقنيون ليس بإمكانهم الحصول على الانتداب ، الكامل المرغوب فيه ليكون أكثر تنافسا لصالح الرياضة المدرسية ، هذه المشاكل أدت بالتقنيين إلى الاستقالة بعد عدة سنوات من التضحية في الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية ، وهذا ما أحدث عدم استقرار في المديرة التقنية .

2-10- المنافسة الرياضية المدرسية :

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال ، وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم

يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية المدرسية في الجزائر .

2-10-1- تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص ، لنفس المنصب ونفس المنفعة ، وحسب "روبر " الرياضي الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر ، وهناك تعريف آخر للمنافسة "أنها ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار ونمط " .

(èdition viga , paris, 1989,p 13)

وحسب "الدمان" : "المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما "

أما "فيرنونداز" فيعرف المنافسة على "أنها كل مرحلة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر" .**(Fernandez ; 1977; p11)**

وحتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ، ويعطي لها هذا التعريف :" تفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة وأحسن مستوى" .

(Warring H-T-R. 1976)

2-10-2- نظريات المنافسة :

أ) المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "الدرمان" المنافسة هي حاجز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركي دودسن" النخبة هي التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة ، إذن المنافسة هي " إحدى المواقع التي تسمح لشخص بأن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك " .

ب) المنافسة كوسيلة للمقارنة :

حالة الشخص في المنافسة يمكن أن تكون متعلقة بما يحيط به ، إذاً سلوكيات الفرد يمكنها أن تتغير حسب معاملات رفاقه ، مدربيه ..... الخ .

ج) المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها : بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في منافسة الأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل إلى قولنا أنه كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر ، و كلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته في المنافسة .(**لكحل وآخرون ب س ،ص53)** .

2-10-3- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات بين الأقسام الولائية ، الجهوية ثم الوطنية وأخيراً الدولية ، وفي كل مستوى هنالك هيئات تشرف على هذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى قسمين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين ولكل الأصناف .

(الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ص05)

2-10-3-1- الفرق الرياضية المدرسية :

أ) طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية :

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تسند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية والمقررة والإجبارية .

ويرى الدكتور " قاسم المندلاوي " وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق للرياضة المدرسية تكون كما يلي

- يقوم مدرس التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي ، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء

بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم ، وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته ، وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في الحصص التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي المدرسي ، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي **(المندلاوي ،ب س وآخرون ،ص56)**

ب) الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية :

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات الرياضية مع المؤسسات التربوية الأخرى .

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية ، حيث نصت المادة س05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية .

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي :

تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الاعتماد من :

- طلب الانضمام .
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء .
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة .
- اللجنة المديرة هي المسئولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم والتي تلي ، والاتحادية تحدد كل موسم ومصاريف الانضمام ، البطاقات ، التأمينات ، تصب كل النفقات إلى الرابطة .**(القانون العام للإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ،مادة 02)**

2-11- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية :

2-11-1- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية :

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تساعد في تحقيق أهداف الرياضة المدرسية ، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية ، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج طيبة .

2-11-2- غياب البنية التحتية :

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان ، رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية والرياضية نص أن على كل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي ، كما أن أحكام القانون (95 / 09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية ، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها يعكس وضعاً مراً ، أما من ناحية العتاد والمنشآت ، فمن جهة تبنى الملاعب ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات لعب أحيلت إلى أرضية لباء مساكن ، وهذا مخالف للقوانين من المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية ولزام صيانتها والاهتمام بها .**(بسيوني والشاطئ ،1992،ص 134)**

خلاصة :

تكتسب الرياضة المدرسية أهمية كبيرة بين التلاميذ من مختلف النواحي النفسية والبدنية والتربوية ، فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة ، من خلالتووفير وسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ وتثقيفه وتعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك .

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية الكثير من الهيئات الخاصة بذلك ، فعلى المستوى الوطني نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي والذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، والتي توجد حتى في المؤسسات التربوية .

ومن خلال تطرقنا إلى هذا الفصل حول الرياضة المدرسية في ومفهومها ، وبنيتها في الجزائر ، كما تطرقنا إلى تعريف المنافسة الرياضية وكيفية إنشاء الفرق الرياضية المدرسية والغرض منها وفي الأخير عن العوامل التي قد تؤثر في الرياضة المدرسية .

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن السلطات الجزائرية قد حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية ، وبالرغم من هذا لا زالت هنالك الكثير من الصعوبات التي تواجهها الرياضة المدرسية في الجزائر إلى يومنا هذا .

الفصل الثالث

التلاميذ (مرحلة المراهقة)

تمهيد :

تعد المراهقة من أصعب وأهم مراحل النمو في حياة الفرد إذ أنها تعد الجسر الرابط بين مرحلتي الطفولة والرشد ، فالمراهقة مرحلة تغير كلي وشامل اذ تشمل تغيرات كبيرة وسريعة في كافة مجالات النمو البدني ، الجنسي ، العقلي والعاطفي والاجتماعي .

فهناك من المراهقين من يعبر هذه المرحلة بسهولة ويستطيعون التكيف مع التغيرات الداخلية ومتطلبات الأسرة والمجتمع بينما البعض الآخر يمر بأزمات داخلية وصراعات مع نفسه ومع المجتمع .

كما تختلف هذه المرحلة بيم الجنسين من حيث التغيرات الجسمية والعقلية والحسية والغرائز مما يكسب المراهق سلوكا خاصا يؤثر على شخصيته في الحاضر والمستقبل .

ولهذا اهتم علماء النفس والتربية في العصر الحديث اهتماما كبيرا بمرحلة المراهقة وذلك بوضع برنامج تربوي تعليمي ورياضي لخدمة مصلحة المراهق في هذه الفترة ومحاولة تعزيز اتجاهه نحو الرياضة والرياضة المدرسية نظرا لأهميتها البالغة في مساعدته على تجاوز هذه المرحلة .

3-1- تعريف المراهقة

عبر بياجيه عن فكرة المراهقة بقوله أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا ، بل هو مساو لهم في الحقوق

(ملحم ، 2004 ،ص 347).

المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب ، " كما عرفها الدكتور محمود عبد الحليم منسي: وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول ، والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة .

(محمود عبد الحليم ، 2001، ص199)

والفعل adolescentia يشتق من اللغة اللاتينية و مصطلح مراهقة في اللغة الأجنبية (adolescence) معناه "كبر" , والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد ؛ أي أن المراهقة هي الانتقال من الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات .

(سليم , 2002 , ص375)

كما تعرف أيضا :

المراهقة هي مرحلة العمر التي تتوسط الطفولة واكتمال الرجولة أو الانوثة بمعنى النمو الجسمي وتحصب بدايتها عادة من مرحلة البلوغ الجنسي ، وبوجه عام فإن مرحلة المراهقة تقابل مرحلتي التعليم الاعدادي والتعليم الثانوي وهي مرحلة موحجة تمثل فترة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الأنوثة . **(زيدان ومنصور حسين ، 1982 ،ص 125)** .

كما عرفها الدكتور محمد عبد الحليم منسي: " المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب ، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول ، والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة . **(محمد عبد الحليم ، 2001، ص199)** .

2-3- المراهقة والبلوغ :

ترتبط كلمتا (المراهقة والبلوغ) في أذهان كثير من الناس بمفهوم واحد ، وقد استخدم لفضي المراهقة والبلوغ كمترادفين غير أن الواقع ثمة اختلاف بينهما .

فالبلوغ لغويا هو "الوصول" فالبلوغ لغويا هو الوصول والمقصود به عند أكثر العلماء هو نمو الفتى أو الفتاة جنسيا في فترة من حياتهم بحيث يصبحون صالحين للتناسل والإبقاء على النوع ، وتطلق كلمة البلوغ فقط على المظاهر البدنية الظاهرة والتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الفرد .

أما كلمة المراهقة فهي مشتقة من الفعل "راهق " بمعنى تدرج في النمو والنضج ويقصد بها مجموعة التغيرات التي تطرأ عللى الفتى أو الفتاة سواءا كانت من الناحية الجسمية او الجنسية او العقلية أو الإنفعالية أو الاجتماعية ، ومن شأنها أن تنقل الفتى او الفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، فالمراهقة تطلق على مرحلة كاملة تبدأ من البلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج ، أي فيما بين السن (12) و (20) سنة وتشير إلى كافة خصائص المرحلة الجسمية والنفسية والعقلية .

ولا ينتقل الطفل فجأة إلى المراهقة وانما يكون هذا الانتقال تدريجيا وعلى فترة طويلة ، لذا تعد المراهقة جسرا يعبر عليه الفرد من طفولته إلى رشده الأمر الذي يجعلنا نفهم كلمة المراهقة بأنها اوسع من مفهوم البلوغ .

فالبلوغ هو الوجه البيولوجي للمراهقة فحين يولد الطفل لا توجد هناك علامة تميز جنسه سوى الاعضاء التناسلية الظاهرة ، أما فيما عدا ذالك فلا يكون ثمة فارق مميز بين الجنسين ، ولهذا تسمى الاعضاء التناسلية بالخصائص الجنسية الأولية ، وكاما اقترب الطفل من مرحلة البلوغ ظهرة خصائص طبيعية أخرى تميز من حيث الشكل بين الجنسين ، ثم تكتمل الخصائص الاخرى هذه في سن البلوغ ويصبح الفارق واضحا ومميزا .

وهذه الخصائص الأخرى تسمى بالخصائص الجنسية الثانوية وهي عند الفتى تتمثل في خشونة الصوت وظهور الشعر في الوجه وفي مناطق أخرى من الجسم ، أما عند الفتاة فتتمثل في استدارة الجسم وكبر الثديين وغيرها .

وقد تصاحب هذه التغيرات البدنية تغيرات فيزيولوجية تلعب الدور الأكبر في إثارة السلوك عند المراهق ، واحساسه وتفكيره وهي التغيرات التي تحدث على مستوى الغدد الجنسية وعلى غدد الجسم الأخرى و أهمها

الغدة النخامية والغدة الدرقية والغدة الكظرية وهي الغدد التي تسمى بالغدد الصماء . **(حيدر و الموسوي ، 2013،ص164..165)**

3-4- أقسام المراهقة :

يقسم كثير من العلماء مرحلة المراهقة إلى ثلاثة مراحل متتالية هي :

3-4-1- مرحلة المراهقة المبكرة :

وتبدأ هذه المرحلة بالبلوغ وتنتهي في عمر 16/15 سنة , وهي في عمومها , مرحلة تقلبات عنيفة وحادة , مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه , مما ينتج عنه حالة من عدم التوازن لدى المراهق , ويصبح سلوكه مضطربا ولا يعرف كيفية مواجهة دوافعه المختلفة , فيزداد رفضه لسلطة والديه ومدرسيه ويصبح مائلا أكثر إلى الجنس الآخر , كما يزداد ميله إلى رفاقه ويتبنى أفكارهم .

3-4-2 مرحلة المراهقة المتوسطة :

وتبدأ تقريبا من سن الخامسة عشر إلى السابعة عشر وهي مرحلة تستمر تقريبا لمدة سنتين , يعرف خلالها المراهق بعض الهدوء في انفعالاته واضطراباته , فيصبح أكثر تقبلا للواقع الذي يعيشه بكل تناقضاته وتزداد نتيجة ذلك درجة توافقه مع بيئته , ويصبح قادرا على الابتعاد عن جماعة رفاقه رغم بقائها عنصرا هاما في حياته , وعموما فإن صلته بالآخرين لا تتسم بالعمق أو الاستقرار .

3-4-3 مرحلة المراهقة المتأخرة :

وتمتد ما بين سن الثامنة عشر والحادية والعشرين , في هذه المرحلة يحاول المراهق لم شتاته , والتأليف بين عناصر شخصيته , فهو في هذه المرحلة يكون قويا مستقلا وتتضح رؤيته لأمور كثيرة كانت تشغله , كما أنه يستقر على خيارات محددة حتى وإن لم تكن نهائية , كأن يحدد أهدافه في الحياة وما يرغب في تحقيقه مستقبلا .

(جمانة ,2004,ص109,108)

3-5 أشكال المراهقة :

لا يوجد نمط واحد للمراهقة , فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة , وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة منهم , وهذا التقسيم كالتالي :

3-5-1 المراهقة المتكيفة :

يمتاز هذا النوع من المراهقين بالهدوء والاتزان الانفعالي , والعلاقة الجيدة مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع , كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه , ولا يسرف المراهق في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية , فالمراهق مدرك لمسؤولياته , متقبل لذاته , واع للتغيرات التي تحدث له , فالمراهقون في هذا النمط يصلون إلى النضج في يسر وسهولة , وذلك عندما يضع الآباء حدودا وضوابط على سلوكهم , ويتخذون موقفا إيجابيا يتسم بالحب والتعاطف .

3-5-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأصدقاء وينطوي على نفسه ويفضل تأمل ذاته ومشكلاته منفردا , فالمراهق صورة مكتئبة تميل على العزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي , فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم , ويعبر عن آرائه وأفكاره عبر مذكراته الشخصية , ويميل إلى النقد والتهجم على الناس , ويسرف في أحلام اليقظة , حيث يحقق أمانيه من خلالها , وتصل به أحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية , كما أنه لا يفضل النشاطات الرياضية أو الاجتماعية العامة

3-5-3 المراهقة العدوانية المتمردة :

في هذا النمط من المراهقة يتسم سلوك المراهق فيه بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء , حيث يكون فيها المراهق ثائرا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي , والسلوك العدواني عند هذا النمط قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء , وقد يكون بصورة غير مباشرة كالعناد .

3-5-4 المراهقة المنحرفة :

يمتاز هذا النوع بانغماس المراهق في ألوان السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات أو السرقة أو تكوين عصابات , أو الانحلال الخلقي أو الانهيار العصبي .

وقد يكون أفراد هذا النوع قد تعرضوا إلى خبرات شاذة أو صدمات عاطفية عنيفة , مع انعدام الرقابة الأسرية , أو القسوة الشديدة في المعاملة , وتلعب جماعة الرفاق السيئة دورا مهما في هذا النوع من المراهقة , حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي وقيام المراهق بتصرفات تضر المجتمع وتخيفه , حيث أدخلها البعض في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي .

(السبتي ,2004,ص31,32)

3-6- الخصائص النفسية العامة للمراهق :

- عدم وضوح المواقف التي يواجهها المراهق وعدم انتظامها بصورة محددة ومستقرة مما يؤدي الى التردد والخجل وشدة الحساسية و أحيانا العدوان .
- الصراع الذي يتولد عنه التوتر الانفعالي لدى المراهق وذلك نتيجة إختلاف الاتجاهات وأساليب السلوك واختلاف القيم والمفاهيم بين أعضاء المجتمع ، الذي يعيش فيه المراهق .
- حالة التناقض التي يعيشها المراهق نتيجة الانتقال والتحول السريع في الجانب الفسيولوجي والاجتماعي ، ويحدث هذا كلما كانت الأنظمة الاجتماعية تفرض تمييزا واضحا بين مرحلة المراهقة ومرحلة الكبار ، حيث يواجه المراهق صعوبة في اندماجه بمجتمع الكبار .

حيث ترى نظرية المجال ل (ليفين) أن النشاط الحيوي يحدث في مجال يمثل الكائن الحي أحد طرفيه وتمثل عوامل البيئة الطرف الثاني ، وبقدر ما تكون البيئة موضوعا يدركه الكائن الحي ويستجيب لها بأنواع السلوك التكيفي توصف حين ذاك بأنها البيئة النفسية وعكسها تكون فقط بيئته الفيزيائية .

(الموسوي ، 2013، ص170).

3-7- مميزات وخصائص التلاميذ الجسمية والحركية خلال المراحل الدراسية المختلفة :

بما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية :

3-7-1- المرحلة الابتدائية :

وتنقسم لإلى قسمين :

أ) الفترة من 6 إلى 9 سنوات :

ومن مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية .
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق .
- ليس هنالك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ .
- نمو الحركات بالايقاع السريع .
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث .
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة .
- تدافع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة .
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية .
- الميل إلى ممارسة بعض من ألعاب الكبار ، مثل كرة القدم وكرة السلة ولو أن الميل للعب الجماعي ضعيف .
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة .

ب) الفترة الممتدة بين 9 إلى 12 سنة :

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي :

- قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال .
- يزداد التوافق العضلي .
- تقوى روح الجماعة و تزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس .
- نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد .
- الأطفال كثيرو الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه .
- ينموا الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة .

- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات .
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول الطفل ومطالب المجتمع .
- الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء .
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة .
- في نهاية هذه المرحة يذكر أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي .
- في نهاية هذه المرحلة أيضاً يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان .

3-7-2 المرحلة المتوسطة (12 - 15 سنة) :

وفيها تتأثر حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية ومن مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي :

تصل البنات إلى المراهقة عادة قبل البنين ، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمية لها أثرها وأهميتها في تربية النشء ،فهي تتميز بالنمو السريع وغير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي وثقل الحركات وعدم اتزانها ، ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر لديهم علامات التعب بسرعة .**(بسيوني والشاطئ ،1986،ص141)**

- عدم الدقة في الحركة .
- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعارف .
- البحث عن صورته في المجتمع .
- حيرة المراهق لعلاقته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه .
- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه .
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية .
- ظهور النضج الجنسي ويقضة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال .
- تكون قدرته على العمل المتزن ضئيلة ، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله . .**(بسيوني والشاطئ ،1986،ص144)**

3-7-3 المرحلة الثانوية :

تتميز هذه المرحلة بما يلي :

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم .
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي .
- يكون الفتيان أطول من الفتيات .
- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها .
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية .
- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دوراً هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق .
- الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة التي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء .(**بسيوني والشاطئ،1986،ص147-148**) .

3-8- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهقة :

لكل فرد في الوجود له دوافع بحتة وأساليب واضحة للقيام بعمل ما ، ولقد حدد العالم الباحث(RUDIQ) أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمها إلى نوعين :

3-8-1-دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والغشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهد ووقت خاصة عند تحقيق النجاح .
- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة والمهارة وجمال الحركات .
- الشعور بالإرتياح كنتيجة التغلب على التدريبات الصعبة والشاقة
- الاشتراك في المنافسات الرياضية .

3-8-2- دوافع غير مباشرة :

- إكتساب الصحة واللياقة البدنية .
- إسهام الفرد في دفع مستوى قدراته على العمل والانتاج.

الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة . **(جلال ن، علاوي ، 1979، ص 140)**.

خلاصة :

بما أن موضوع دراستنا يتكلم عن التلاميذ وجب علينا تخصيص فصل يتكلم عنهم وعن المرحلة العمرية التي يعيشوها وهي المراهقة ومن خلال ما سبق نستنتج أن المراهقة هي مرحلة ذات طبيعة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ولكنها مرحلة حساسة للغاية في حياة الفرد ، وأهمها في نفس الوقت كونها بيت القصيد والمحدد الاساسي لعوامل بناء شخصية الفرد مستقبلا .

ولهذا فلقد أولى علماء التربية وعلم النفس اهتماما خاصا بمرحلة المراهقة وجعلوا أولويات الدراسة الاهتمام بالحالة النفسية للفرد أو التلميذ المراهق ، وهذا من خلال تكريس النشاط الرياضي في مراحل الدراسة الثلاث خاصة الطور الثانوي ، بما لهذا النشاط من دور في عملية التنفيس والترويح لكلا الجنسين بحيث تهيئ للمراهق نوعا ما من التداوي الفكري والبدني فالنشاط البدني والرياضة المدرسية التي يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم ، وإطلاق مكبوتاتهم في الحصة الرياضية ، عن طريق حركات متوازنة منسجمة تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم البدنية والفكرية وتطور مهاراتهم الفنية طول مدة التمدرس وحتى خلال الحياة العملية المستقبلية .

ولهذا فإن للتربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية دورا كبيرا في تكوين المراهق ومساعده على تجاوز العقبات والمشاكل التي تصاحب فترة المراهقة وتمنعه من الانحراف والاضطراب النفسي أو الصحي .

الفصل الرابع

المؤسسات التربوية

تمهيد :

إن أي بناء لمستقبل الأمة وتطور برامجها التنموية يعتمد بالأساس على إعداد الكوادر البشرية القادرة على الإبداع ومواجهة التحديات ، وقد ارتضت المجتمعات البشرية أن تكون المؤسسات التعليمية مجسدة بالمدرسة هي المكان الذي تصاغ من خلاله المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية وتلقي العلوم المختلفة التي تؤهل الفرد أن يكون منتجاً ومستجيباً لخطط المجتمع في التطور والنمو ، ويشكل التعاون بين الأسرة المتمثلة في الأبوين وباقي أفرادها من جهة والمدرسة كمؤسسة تعليمية من جهة أخرى حجر الأساس للعملية التعليمية التربوية وخصوصا اكتساب المهارات والقيم والمبادئ التي يرغب المجتمع بأن يتحلى بها الطالب المنظم في المؤسسة ، وبما أن موضوعنا يتكلم عن الرياضة المدرسية والتي محورها الأساسي تلاميذ وأساتذة المؤسسات التربوية سنحاول في هذا الفصل التطرق للمؤسسات التربوية في الجزائر وخصائصها وأهدافها .

4-1- تعريف المؤسسة التربوية :

هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية من مختلف الأعمار ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة ، وتتكون المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون ، والطلاب ، وأولياء الأمور ، ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنية معينة ، تعتمد هذه الفترة أيضاً على نوع المؤسسة ، فهنالك العديد منها : رياض الأطفال ، المدارس ، والمعاهد ، والكليات والجامعات .(**المهدي ،2010 ص31**) .

4-2- أسباب اهتمام الدول بالتربية والتعليم :

4-2-1- التركيز المتزايد على التنمية الاقتصادية :

حيث أن مسألة التنمية الاقتصادية ومعضلاتها وأزمات التخلف والحلول السياسية المقترحة لمعالجتها ، أصبحت اليوم ذائعة الصيت على المستويات الوطنية والقومية الدولية ، خاصة في بلدان العالم الثالث باعتبارها أولى المهام الشعبية عن طريق التقدم الحضاري الأمثل والشامل ، الأمر الذي يؤدي لا محالة إلى التفكير بالأدوات والوسائل الناجعة والملائمة لهذه المهمة ، حيث يرتبط التطور الاقتصادي بالتطور التعليمي ارتباطاً وثيقاً يجعله متغيراً تابعاً له في المدى والاتجاه، ومن هنا بدأ الإدراك المتزايد لدور التعليم في النمو الاقتصادي .

4-2-2- تزايد الإنفاق في قطاع التعليم :

نتيجة لما شهده العالم من تقدم حصل توسع كبير في القطاع التعليمي تبعه تزايد النفقات التعليمية في شتى البلدان تزايداً هائلاً وضخامة للميزانية العامة للدولة ، ومن الدخل القومي و زيادة الأعباء الضخمة المتخصصة عن ذلك والواقعة على كاهل الدولة والأفراد معاً ، الأمر الذي حمل على البعث في الفائدة الاقتصادية الموجودة في هذه الأموال المنفقة في قطاع التعليم ومقدار ما يعود منها على الاقتصاد والمجتمع .(**العبادي ،2007 ، ص 42**)

4-2-3- العجز المالي والبحث عن مصادر التمويل :

حيث نجد أن الكثير من البلدان عجزت عن القيام بالأعباء التعليمية كاملة ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة دراسة التعليم دراسة اقتصادية علمية تبحث الكلف والنفقات والعوائد ومن أجل الوصول إلى أكبر مردود ممكن بأقل التكاليف مما يساهم في تخفيف هذه النفقات تبعاً للوسائل الفنية المختلفة المستخدمة .

4-2-4- تصاعد أهمية ودور العنصر البشري :

حيث أن التيارات المحدثة في الفكر الإقتصادي تؤكد أكثر من أي وقت مضى على دور وأهمية العنصر البشري في التنمية الاقتصادية ، لا سيما عن الدراسات العديدة والمختلفة التي كشفت بوضوح خصائص هذا العنصر والمكانة التي يحتلها بين عناصر الإنتاج من خلال تباين دور رأس المال البشري عامة والتطور التكتيكي خاصة في النمو الاقتصادي . **(العبادي2007 ،ص42)** .

4-3- خصائص المؤسسات التربوية :

ويمكن إجمال خصائص المؤسسات التربوية في عدة نقاط أهمها :

4-3-1- التكامل :

إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية المستمرة مترابطة ومتصلة مع بعضها ، إن البيت هو أول مكان يحدثفيه التعلم ولذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة ، وفي نفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدراً أساسياً للخبرات خلال حياة الفرد ، وبالإضافة إلى ذلك مكان العمل عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى ، وأخيراً فإن المدارس والكليات والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي فهي أيضاً جزء من أنظمة التعليم المتكاملة والتكامل ذو بعدين :

- التكامل العمودي : يعني اتجاه أنماط مختلفة متدرجة في التعليم توفر للأفراد مدى الحياة ، ويلزم لذلك تكامل الأهداف وكذلك إلزام تكامل الأسلوب لمضاعفة المصادر ، وتجنب الهدر الناتج عن تداخل وتشابك الجهود .
- التكامل الأفقي : فهو ربط التعليم بالحياة ، أي ربط كل أنواع التعليم المختلفة التي تقدم لمتطلبات وحاجات المجتمع سواء في المؤسسة أو خارجها . **(عامر ،2014ص24-25)**

4-3-2- الكلية والشمول :

تغطي التربية فترة حياة الإنسان ، وتشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية لما قبل المدرسة وتعليم الكبار ، وتشتمل على كل الأنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم ، والتعلم غير الرسمي الذي يتم في مؤسسات غير تعليمية بطبيعتها ، والتعليم غير النظامي الذي يحدث مع مواقف الحياة المختلفة ، فالتربية تشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ والكبار الذين يتحملون مسئوليات اقتصادية واجتماعية

وكذلك نقصد بالكلية والشمول أن تكون المؤسسة تتمتع بطابع ديمقراطي أي بعيدة عن التسلط

وأن تكون المؤسسة التربوية لديها روح الإنساني أي تشمل حسن معاملة الآخرين وتقديره والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم وحلها .

وأن تكون المؤسسة التربوية لها دور ايجابي أي لا ترتكز على السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه (**عامر 2014،ص25-26)**

4-3-3- المرونة :

وهي تعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم لتطوير المواد لتلبي الحاجات المتغيرة ، واستعمال وسائل تعليم جديدة وتوفير أنماط مختلفة من التعليم .

كذلك تحقيق الذات أي تحسين نوعية حياة كل فرد ، ولتحقيق ذلك فإن عليها أن تساعد الناس على التكيف للتغير .(**عامر 2014ً،ص 26)** .

4-4- وظائف المؤسسات التربوية :

- نقل الثقافة العامة والحفاظ عليها لأجل الأجيال القادمة .
- تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة الايجابية في المجتمع .
- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة والمهارات التكنولوجية .
- تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني والتثقيف العلمي . **(الساموك 2005،ص70)**
- نقل التراث الثقافي للطفل بما يناسب عمره .

- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ أو قد قابلت غيرهم سواء كانت مشاكل اجتماعية أو نفسية ، جماعية أو فردية .
- العمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر توازناً واتزاناً مع البيئة الخارجية .
- إتاحة الفرصة للأفراد للاتصال بالبيئة الأكبر ، فبعد أن كان اتصال الفرد بالعائلة والأقارب والجيران ، تخرجه المؤسسة التربوية من هذه المجتمعات (الخزاعلة 2013،ص68)

4-5- بناءات ومقومات المؤسسات التربوية :

أ) البناءات :

يقول بعض الباحثين أن المدرسة باعتبارها هيكل تنظيمي تتكون من :

- التلاميذ والمدرسين والطاقم الإداري .
- المباني الرئيسية .
- الكتب المدرسية .
- الوسائل التعليمية . **(السيد2007،ص 28)**

ب) المقومات :

والتي تتمثل في النقاط التالية :

- **أعضاء الجماعة** : إن أساس نجاح الجماعة ونموها يظهر ذلك من واقع شعور التلاميذ بالانتظام إليها ، ويتم ذلك عن طريق الإعلان عن هذه الجماعات في الإذاعة أو الصحافة ، أو الاتصال المباشر بالتلاميذ في الفصول الدراسية .
- **رائد الجماعة** : وهو الذي يوجه الجماعة ويؤثر فيهم عن طريق صفاته الشخصية وخبراته السابقة وطريقة تعامله وعلاقته مع الجماعة ومن أهم صفات رائد الجماعة الناجح ، حبه للعمل مع أعضاء الجماعة وتعاونه وروحه المرحة وعدم التمييز بين أعضاء الجماعة .
- **برنامج النشاط** : يتم تنفيذ برنامج النشاط وفق ما تم تحديده من أهداف وأساليب ، ولكي ينجح البرنامج ينبغي توزيع المسؤولية على التلاميذ وفق استعداداتهم حتى يكون برنامج النشاط هادفاً .
- **تنظيم الجماعة** : يشرح رائد الجماعة أهداف تكوين الجماعة ومواعيد اجتماعاتها وأماكنها ، إضافة إلى الأدوات المطلوبة من التلاميذ والتي ستقدمها المدرسة ، كما يتم اختيار رئيس الجماعة ووكيل له ، وأمين الصندوق كذلك لا بد من وجود سجل يدون فيه أسماء وأعضاء الجماعة وفصوله والأعمال التي يقوم بها كل عضو .**(العبادي 2007، ص 40)**

4-6- مكونات النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه :

- **المدخلات :** وتشمل المناهج والمفردات والبناية والمدرسين التلاميذ أو الطلبة .
- العمليات : وتشمل المحاضرة ، التطبيق العلمي .
- **المخرجات :** إضافة مفاهيم ومعارف معينة إلى المتلقي ، بحيث أصبح في حال أفضل مما كان عليه .
- **التغذية العكسية :** ونعني بها الأخذ بجميع الإجراءات التصحيحية التي قد تواجه النظام أثناء تنفيذه وتصحيحها والاستفادة منها مستقبلاً ويمكن توضيح ذلك كما هو في الشكل :

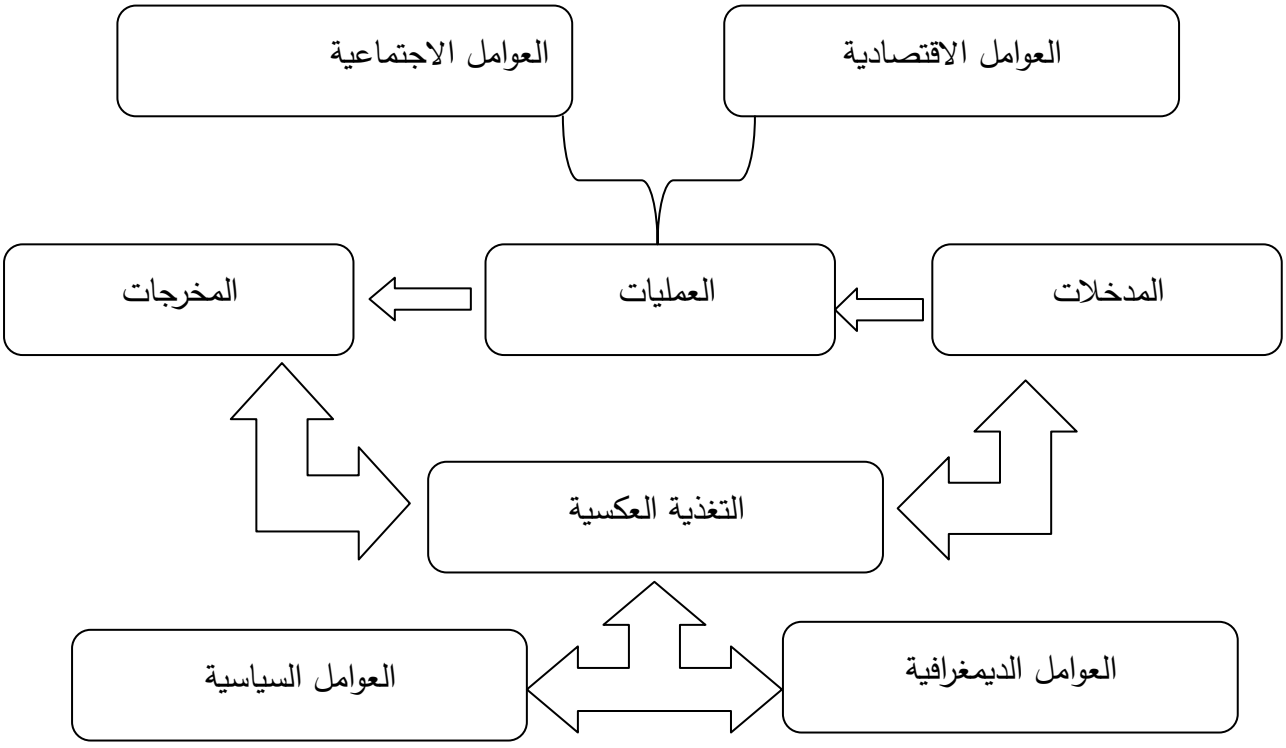

يوضح هذا الشكل (1) النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه .

4-7- مبادئ المؤسسات التربوية :

ويمكن إجمالها في عدة نقاط وهي كالآتي :

4-7-1- مبدأ الهدف : يتحقق التعلم من خلال سعي الإنسان إلى تحقيق أهداف يرغبها أي لابد من وجود هدف حتى يحدث التعلم .

4-7-2- مبدأ الاستجابة : إن التعليم يتضمن تغيير سلوك الإنسان واستبداله بسلوك آخر استجابة لمؤثر ما أي يفعل شيئاً مقابل الحصول على ما يريد .

4-7-3- مبدأ الوضوح : كلما كانت الأشياء والمواقف والعلاقات بينها واضحة كلما زادت قدرة الإنسان وسرعته في التعلم أكثر.

4-7-4- مبدأ الرغبة : تتحدد سرعة التعليم بمدى رغبة الإنسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها .

4-7-5- مبدأ الطاقة : لكل إنسان طاقة محدودة على التعلم أي بمعنى قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك .

4-7-6- مبدأ الترابط : ترابط خبرات الإنسان وتجاربه مع مفاهيمه واتجاهاته ، وبالتالي تتوقف قدرته على التعلم الجديد ما سبق تعلمه فعلاً .

4-7-7- مبدأ التوافق : يستطيع الإنسان تحويل خبراته أي السلوك المستفاد بين المجالات المتوافقة .

4-7-8- مبدأ الجماعة : رغم أن التعلم عملية فردية في الأساس إلا أنها تتأثر سلباً أو ايجاباً بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد .

4-7-9- مبدأ معرفة النتائج : إن معرفة الإنسان بنتائج السلوك الجديد تمثل حافزاً لسرعة التعلم .

(عواد 2013 ، ص 192).

خلاصة :

من خلال ما سبق يتبين لنا أن المؤسسات التربوية التعليمية المختلفة في المجتمع لها أهمية كبيرة وبالغة في العملية التربوية وأثر بارز في العملية التعليمية بشكل عام ، كما أن ضرورة تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية داخل هذه المؤسسات أمر لا بد منه ولا يمكن الاستغناء عنه ، فعلى المهتمين والباحثين في المجال التربوي والرياضي الاهتمام والعناية اللازمة بالرياضة المدرسية والحرص على أن تكون هذه المؤسسات ناجحة ومتميزة في المجتمع عن باقي المؤسسات الأخرى ، كونها تنفرد عن المنشآت الأخرى في أهدافها وغاياتها النبيلة ، ولها القدرة على تحقيق ما هو مرجو منها ، لأنها هي المسئولة عن تربية الأجيال ، وبناء مستقبل جيد وناجح .

الفصل الخامس

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

إن الحديث عن الرياضة المدرسية والتربية البدنية والرياضة هو حديث عن إعداد الفرد السليم من النواحي النفسية والحركية ، والاجتماعية وبلورة شخصيته المتزنة لذا فإننا اليوم نرى بأن الدول أدرجت التربية البدنية والرياضة المدرسية ضمن اهتماماتها ومناهجها التربوية من أجل الرفع من مكانتها بين العلوم الأخرى ، فهي تقوم من أيضا بتنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ .

وهذا النهوض لا يمكن أن يكون إلا من خلال أستاذ التربية البدنية والرياضية ، لذالك أردنا أن نتطرق في هذا الفصل إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية لما له من دور كبير في تسيير الرياضة المدرسية والأنشطة اللاصفية ، ووالوقوف على تنظيمها وضمان سيرها الحسن من خلال خبرته في هذا المجال ، بالإضافة إلى دوره الكبير في بناء المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الناشئ تربية سليمة متوازنة .

5-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ فدوره لا يتوقف على النشاط البدني الرياضي فحسب ، بل يعمد إلى الملائمة بين ميول التلاميذ وإمكانية المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني ورياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما يتصف بإكساب التلميذ للحصائل القادرة على جعله متكيفاً من خلال القدرات المهارية والحركية والعلاقات الاجتماعية .

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية ، فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ لأفكار التلاميذ وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وازع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مما يسعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية وعارف واتجاهات وميولات ايجابية .**(خطايبة 1997،ص 173-174)** .

5-2-الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

5-2-1- الخصائص الشخصية : لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمة مبادئه ، على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة على العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والخمول ، علاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ) . **(تركي ، 1990، ص246)**

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن انجاز هذه الصفات فيما يلي :

5-2-1-1- التحمل والصبر :

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ، ول ايمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبوراً في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

5-2-1-2- العطف واللين مع التلاميذ :

إن كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيفقد احترامه لهم ومحافظتهم على النظام .

5-2-1-3- المرونة والحزم :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب ، حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامه لهم وأن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

5-2-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .
- التمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله .
- أن يكون دائم النشاط ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بالواجب.

يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين ، فالصحة الجسدية والنفسية والحيوية تمثل شرطاً هاما في إنتاج تدريس ناجع ومفيد . **(زيدان ، 2009 ،ص 20)**

5-2-3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لابأس بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من لمواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية

ويمكن تلخيص الخصائص العقلية والعلمية للأستاذ فيما يلي:

5-2-3-1- الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق من نفسه ، كما يجب أن يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه ، وكذلك يجب أن يكون ميالا للإطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ

5-2-3-2- الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ،لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلابد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار على المناقشة ، والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ **(زيدان ، 2009 ،ص 60)**

5-2-4- الخصائص الأخلاقية والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- ✓ أن يكون محباً لمهنته جاداً ومخلص لها .
- ✓ أن يكون مهتماً بحل مشاكل التلاميذ ما أمكنه ذلك من تضحيات .
- ✓ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- ✓ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم .

5-2-5- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشقاتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا وأستاذاً ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير .

كما له القدرة على العمل الجماعي لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ماسبق رائد اجتماعي ، وبالتالي فهو يعد متعاونا في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ، ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسئولياتها .(**زيدان 2009، ص45)**

5-3- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء :

واجب أستاذ التربية البدنية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط البدني الرياضي ، وإعدادهم بدنياً واجتماعياً وثقافياً ومع العمل على مساعدتهم على التطور تطوراً ملائماً للمجتمع الذي يعيشون فيه وتوجيههم و إرشادهم وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ، نمواً يعمل على تعديل السلوك وتحقيق الأهداف التربوية . فالتلاميذ في أشد الحاجة إلى أستاذ قريب منهم يفهمهم ويحاول النزول إلى مستواهم والعمل على رفعهم لمستوى أعلى .

فالنشء في حاجة إلى قدوة صالحة يقتدي بها ويعمل على تقليدها خصوصاً في السنوات الأولى ، ففي هذه المراحل يتميز التلاميذ بكثرة الأسئلة والاستفسارات التي لا يجدون لها إجابة ربما عند الوالدين أو الإخوة ، وأستاذ التربية البدنية المؤهل الدارس لعلم النفس والتربية هو الوحيد القادر على الرد على هذه الاستفسارات لما يتميز به من فقه وحب من قبل التلاميذ ولذلك نجد مسئوليته اتجاه التلاميذ مسئولية كبيرة جداً تحتاج إلى بصيرة نافذة وصبر .(**عزمي 2004 ،ص 23-24)** .

5-4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

5-4-1- الشخصية التربوية للأستاذ :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية

والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج والدروس ، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق وتنمية العقل ،

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية فإنه يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسية تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ ، وفي ضل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقدير ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف . بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمد إلى المؤمنة امكانية المدرس ، وقدراته بين ميول تلاميذه والشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك ، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من الجانب الفكري والمهارات الحركية ، العلاقات الاجتماعية ، أنشطة الفراغ ، القوام المعتدل ، والصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحية ، والاتجاهات الايجابية . (**الشحات ، 2007 ، ص 105 - 106**) .

5-4-2- الشخصية القيادية للأستاذ :

يقول " أرنولد" أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحدٍ كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادة وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ، ويعتقد "ويليامز" أن دور معلم التربية البدنية فعال جدا ، وذلك إيجابيا أو سلبيا ، وبالنظر إلى الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه .

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية لها دور كبير على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها " ويتي" قام خلالها بتحليل كتابات إثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ تليها صفات مثل : (اهتمامه بالحافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان والألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف والتسامح)

ولقد توصلت " جنجز بالي" " أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والاهتمام . **(الشحات ، 2007 ، ص108)**

5-5- المسئولية التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية عدة مسئوليات تعليمية يمكن اختصارها على النحو التالي :

- التخطيط الواعي للتدريس بدءاً من المستوى اليومي مروراً بالمستوى قصير المدى ووصولاً إلى المستوى طويل المدى .
- صياغة الأغراض التعليمية الإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج ز
- انتقاء المحتوى من أنواع الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لخصالها السلوكية .
- اختيار وتنفيذ استراتيجيات مناسبة للتدريس ، وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحثيق الأغراض التعليمية بكفاءة عالية .
- التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية ، وكذلك تقويم جوانب البرنامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضوعة للبرنامج .**(الخولي 1996،ص 149)**

5-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

5-6-1- الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العتمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

- أن تكون لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان .
- يعد إعدادا مهنيا جيداً لتدريس التربية البدنية والرياضية .
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم .

- لديه قابلية للنمو المهني والفعال والعمل الجاد والمستمر لتحسين مستواه المهني .

5-6-2- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد الواجبات الخاصة ، يتوقع من الأستاذ أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسئوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقاً للخطة الموضوعة .
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والبدنية للتلاميذ .
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقلياً وصحياً .

الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسئولية . (الخولي ، 1996 ،ص 152-153) .

5-7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو فالمجتمع وواجبه نحو الأنشطة الرياضية واللاصفية أنشطة الرياضة المدرسية :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

- ✓ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته .
- ✓ إشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات .
- ✓ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها .
- ✓ أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تواجههم . (الحكيم، 2005 ،80).

هذا بالإضافة إلى واجبه في تسيير وتنظيم الرياضة المدرسية سواء النشاط اللاصفي الداخلي أو الخارجي ، وذلك بتسيير المنافسات بين الفصول في المدرسة الواحدة ، أو بين المدارس المجاورة .

5-8- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن الدور الأكثر عمقاً و إثراءً للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ، وهو الشخص الذي يحقق أدواراً مثالية في علاقته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة ، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته ، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي .

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصياً ، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها ، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتكوين شخصية التلميذ . (**الخولي ، 1996 ،ص147**) .

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي فإن عليه أن يدرك أهداف التربية البدنية والرياضية وعلاقتها مع أهداف التربية العامة في المجتمع ، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي كما يشكل إطار عمل للالتزامات المطلوبة .

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته بالتجريب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي والحركي الايجابي الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ عن طريق التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة ، كما يقدر أن عملية التدريس انما هي علم وفن .(**درويش 1994 ،ص 37**)

خلاصة :

يعتبر دور أستاذ التربية البدنية مهم في المنظومة التربوية ، وذلك من خلال درس التربية البدنية ، والنشاطات اللاصفية والرياضة المدرسية ، حيث أنه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشء من جميع النواحي وفقاً لأهداف البرنامج المدرسي ، والذي يفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ ، ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للأنشطة البدنية والرياضة المدرسية يجب أن يراعي فيها كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس والتسيير والتنظيم ، من الوسائل التعليمية والإمكانيات الخاصة بكل مؤسسة وضروفها ، وطرق القياس والتقويم ، شأنه شأن أي أستاذ آخر في أي مادة تعليمية بل يقع عليه العبء أكثر منهم ، كما يجب أن تكون شخصيته متوازنة من جميع النواحي ، لضمان سير العملية التربوية التعليمية بشكل حسن.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل السادس
منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد منهجية الدراسة والدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل سنستعرض منهجية الدراسة التي اتبعها الباحثان، وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة وسبب اختياره وتحديد متغيراتها بالإضافة إلى ذكر أدوات جمع البيانات.

بعد دراستنا للجانب النظري والجانب المنهجي سنحاول الانتقال إلى الميدان لإجراء الدراسة التطبيقية على أرض الواقع باستعمال منهجية علمية، حيث سيتم ذلك باستجواب العينة التي قمنا بتحديدها للتحقق من صحة فرضياتنا والوصول إلى حل للإشكالية.

6-1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحثان في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحثان بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الإطلاع على بعض محاور دراسته الميدانية (أنجرس ، 2004،ص 298) . كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته .(كريم ،2013،ص 397) ، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث ،إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها ، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ما هي أهدافها وأبعادها وجوانبها ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة ، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني والذي يعطي مصداقية للإشكالية ، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية و في إطار تحديد موضوع الدراسة تحديدا دقيقا ، قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى تقبل العينة للأسئلة ومدى قابليتها واهتمامها نحو موضوع دراستنا ، فدراستنا الاستطلاعية تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان على 9 أساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية من أجل الوقوف على النقائص وتصحيح وتعديل بعض العبارات ، وهدفت الدراسة أيضا إلى التأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانات والظروف المتاحة والتعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق السير السلس للدراسة ومعرفة الزمن المناسب وقياس صدق وثبات أداة الدراسة .

6-2- المنهج المتبع في الدراسة :

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات 1999،ص 35) ، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها

و نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعيا من صاحب البحث لإيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمد على الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية .(الحسن 1982،ص157) .

وعلى هذا الأساس فإننا استخدمنا المنهج الوصفي استجابة لطبيعة البحث المقترح كوسيلة للتحليل الموضوعي

6-3- متغيرات الدراسة :

6-3-1- المتغير المستقل :

وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (أنجرس 1999،ص168)

والمتغير المستقل في بحثنا هذا هو " المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية "

6-3-2-المتغير التابع:

هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، والمتغير التابع في دراستنا هو " مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية "

6-4- مجتمع وعينة الدراسة :

6-4-1- مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على انه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي ترتكز عليها الملاحظات .(أنجرس ،2004ص298)

إن موضوع الدراسة المتمثل في معيقات الرياضة المدرسية الجزائرية وذلك بدراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية المسيلة وبالتالي فإن مجتمع البحث يتمثل في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية المسيلة والذي بلغ عدده 150 أستاذ .وحسب المعلومات المتحصل عليها بحسب مديرية التربية لولاية المسيلة فهم موزعين على 64 ثانوية .

6-4-2- عينة الدراسة :

يعرفها عمر " المكي "على أنها" مجموعة من الأفراد يبني الباحث أمله عليها ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، فتكون ممثلة له تمثيلا صادقا " . (مكي ، 1994) .

ويعتبر اختبار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين حيث يمكن تعريف العينة على أنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص المجتمع الكلي ، إذن فهذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.

واستعمال العينة في البحوث يسمح باقتصاد الجهد والوقت معاً كما أن هنالك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة من مجتمع البحث وهي 10 % من المجتمع الكلي ، ولبعد عناصر المجتمع الكلي الأصلي ارتأينا أن تكون نسبة العينة 20% من أساتذة ثانويات ولاية المسيلة ، وأدا بنا الحال إلى اختيار عينة تتضمن 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من ثانويات ولاية المسيلة لإجراء هذه الدراسة.

6-5- أدوات الدراسة :

بالاعتماد على نوع البيانات التي كان الباحثان سيقومان بجمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريت والظروف والإمكانات المتاحة لنا ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان.

والاستبيان هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا الأسئلة تتصف باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية .

ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات المتوفرة لدينا من الدراسات السابقة .

ويتحلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات .

6-6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

6-6-1- الصدق :

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر مصداقية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساساً بنتائج الاختبار " كما يشير تايلر " أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار (علاوي 1996،ص321)

- **صدق المحكمين :** قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على المحكمين والأساتذة المختصين بمجال النشاط البدني الرياضي المكيف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة لتعديله وتصحيحه والخروج بالصورة النهائية له .

وبعد عرض البرنامج على الأساتذة المحكمين قام بالعمل على ملاحظات وتعديلات الأساتذة المحكمين أصبح جاهزاً للتطبيق.

4-3-الثبات:

تم توزيع الأداة على 09 أفراد بغية إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية وبعدية تفصلهما مدة أسبوع واحد ، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لحساب معامل الثبات والصدق.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	R الجدولية
1	المحور الأول	10	09	07	0.867	0.859
2	المحور الثاني	10			0.852	

الجدول رقم (01) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لأداة البحث

6-6-2- الموضوعية:

يذكر بعض الباحثين أن: الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار أو الاستبيان موضوعي.

6-7-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية: بعد تطبيق برنامج مبادئ التربية الصحية تخضع البيانات للتحليل الإحصائي بواسطة الحجم المحسوبة للعلوم النفسية والاجتماعية spss بالمعالجة الإحصائية واختبار ت تتم المقارنة بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة.

6-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية :

أ) المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى ثانويات ولاية المسيلة

ب) المجال الزمني للدراسة : شرع الباحثان في هذه الدراسة في نهاية شهر مارس

أما الاستبيان فقد شرعا في تحضيره في شهر أفريل

وقد تم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة مابين 2020 /04/07 إلى غاية 2020 /05/12

حيث توجها إلى الثانويات المتواجدة بولاية المسيلة وقام بتوزيعه على عينة الدراسة والتي هي أساتذة التربية البدنية والرياضية .

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا دراسة علمية من دون منهج متبع ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة، ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولابد أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان .....الخ تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى نتائج مؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

الفصل السابع

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

-عرض وتحليل النتائج:

أولا/ التحليل الوصفي للعبارات الخاصة بالاستبيان:

المحور الأول: معوقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة:

الفرضية الأولى: نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية.

الرقم	المحورالأول: معوقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة
1	لا تساهم الإدارة في تطوير وتشجيع قيام فرق رياضية	2.43	0.774	17.223	دال عند 0.05
2	لا تسخر الإدارة من يعونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة الرياضة اللاصفية	1.63	0.765	11.696	
3	تجري الإدارة اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها	2.33	0.758	16.858	
4	هناك تحفيزات مادية لكم كأساتذة مشرفين على الرياضة المدرسية	2.10	0.607	18.936	
5	الوسائل الموجودة بالمؤسسة لا تلبى حاجيات المنافسة المدرسية اللاصفية	2.33	0.758	16.858	
6	الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسستكم كافية لممارسة الرياضة المدرسية	2.17	0.791	14.994	
7	حالة الملاعب غير ملائمة لتنظيم وتأطير المنافسات	2.03	0.669	16.655	
8	ضيق الوقت وكبر الحجم البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية يصعب على الأستاذ برمجة منافسات الرياضة المدرسية	1.50	0.731	11.238	
9	الحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية	2.33	0.758	16.858	
10	هناك تنسيق دائم على مستوى الولاية بين الأساتذة لتفعيل وتطوير منافسات الأنشطة الرياضة المدرسية	2.30	0.794	15.858	
	المجمـــــــــــــوع	**2.11**	**0.740**	**15.717**	

الجدول رقم (02): يوضح مناقشة وتحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول رقم (02)نلاحظ أن نتائج المحور الأول استنبطت من إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا حيث انقسمت إلى ثلاث بدائل ، كانت فيها أغلب الإجابات تصب لصالح البديل (دائما).

ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى تنطلق من اعتقاد ينص على أن "نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية" ، وانطلاقا من النتائج المبينة بالجدول رقم 2 فإننا نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للعبارات العشر للمحور الأول قدر مجموعها بـ 2.11بانحراف معياري قدر بـ 0.740في حين بلغت قيمة T المحسوبة وهي قيمة موجبة 15.717ومنه فإن جميع قيم الاختبار كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن نتيجة الدراسة تتفق مع الفرضية الأولى، ما يؤكد أن نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها، وكذا سوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية.

المحور الثاني: انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على بعض الجوانب في شخصية التلاميذ:

الفرضية الثاني: ينعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية.

الرقم	المحورالثاني: انعكاسات عدم ممارسة الرياضة المدرسية شخصية على التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة
1	ينعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية بالسلوك العدواني للتلميذ والانطواء والعزلة	2.13	0.776	15.056	دال عند 0.05
2	يلجأ الطالب إلى العدوان على ممتلكات المدرسة	2.37	0.765	16.947	
3	ينعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية على التلاميذ بسلوكيات غير سوية ويكون عرضة لممارسة عادات غير صحية	2.33	0.758	16.858	
4	عزوف التلاميذ على ممارسة النشاطات الأخرى	2.33	0.802	15.930	
5	تؤدي إلى العصبية الزائدة لدى التلميذ	2.07	0.785	14.421	
6	فقدان روح التعاون مع زملائه	2.20	0.714	16.868	
7	رياضة المنافسة تخلق اتجاه عدواني وعنيف لدى الطلبة	2.03	0.765	14.560	
8	ينعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية سلباً على الانسجام الاجتماعي لدى التلميذ	2.27	0.785	15.817	
9	ضعف التواصل الاجتماعي لدى الطالب	2.30	0.750	16.803	
10	الرياضة المدرسية ضرورة اجتماعية لتنمية القدرات والقيم والاتجاهات	2.40	0.724	18.157	
	المجمـــــــــــــوع	**2.24**	**0.762**	**16.115**	

الجدول رقم (03): يوضح مناقشة وتحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول رقم (03)نلاحظ أن نتائج المحور الأول استنبطت من إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا **(30)** فردا حيث انقسمت إلى ثلاث بدائل ، كانت فيها أغلب الإجابات تصب لصالح البديل (دائما).

ومنه فإن الفرضية الجزئية الثانية تنطلق من اعتقاد ينص على أن هـ "تنعكس معوقات الرياضة المدرسية بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية"، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه فإننا نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني قدر بـ 2.24بانحراف معياري قدر بـ 0.762في حين بلغت قيمة T المحسوبة 16.115

ومنه فإن جميع قيم الاختبار كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن نتيجة الدراسة تتفق مع الفرضية الثانية، ما يؤكد أن معوقات الرياضة المدرسية تنعكس سلبا على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية وكذا الاجتماعية.

المحور الثالث: انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على مردود التلاميذ:

الفرضيةالثالثة: من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت والاهتمام بالرياضة المدرسية.

الرقم	الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية
1	توفير المنشآت الرياضية وإعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية زمام الأمور وتقديم الحوافز المادية	16	%53.33
2	تخصيص مشرفين على الرياضة المدرسية	11	%36.66
3	الإهتمام بالرياضة المدرسية إعلامياً	03	%10.01
	المجمـــــــوع	**30**	**%100**

جدول رقم (04): يوضح الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية

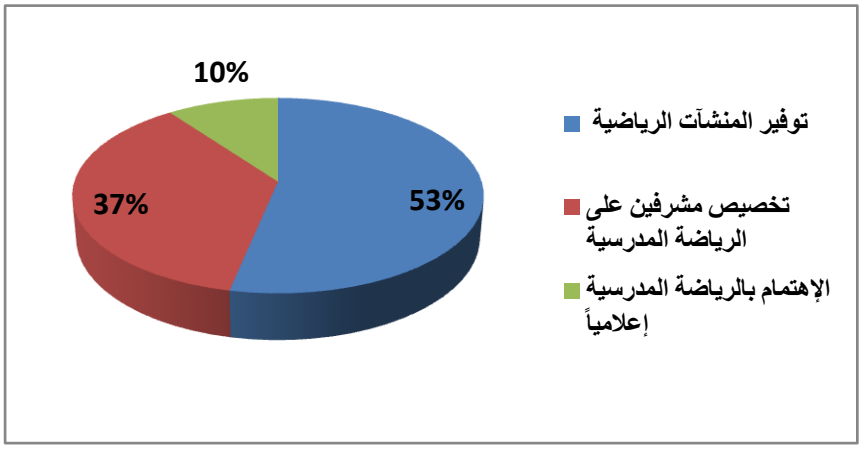

شكل (2) يوضح الحلول المقترح للتخلص من معيقات الرياضة المدرسية

التعليق:

من خلال الجدول رقم (04) والشكل البياني الموضح، نستنتج أن أغلب الأساتذة يقترحون توفير منشآت رياضية وإعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية زمام الأمور وتقديم حوافز مادية، وكان عدد التكرارات لهذا الاقتراح (16) تكرارا من أصل (30)، بنسبة 53.33% ، بينما باقي الأساتذة أكدوا

بضرورة تخصيص مشرفين على الرياضة المدرسية، وبلغ عدد التكرارات لهذا الاقتراح (11) تكرارا بنسبة 36.66%، لتبقى نسبة 10% فقط من يرون بضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية إعلاميا.

وعليه، فإنه من خلال النتائج السابقة نرى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على أنه من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت والاهتمام بالرياضة المدرسية.

7-2- مناقشة النتائج وفق الفرضيات من خلال الاستدلال بالخلفية النظرية و الدراسات السابقة:

7-2-1-الفرضية الأولى: نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية:

من خلال ما سبق من نتائج متحصل عليها من طرف إجابات أفراد العينة، ومن خلال التراث الفكري والإطار النظري للدراسة وما جاءت به الدراسات السابقة والمشابهة من نتائج، فإن الفرضية الأولى تحققت وهو ما يدل على أن نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية.

وهذا ما أكدته دراسة "العمري حكيم" و"كاملي خالد"، بعنوان واقع الرياضة المدرسية الجزائرية من جانبها التكويني، والتي أكدت أن قلة المرافق والمنشآت الرياضية حيث أن مكان إجراء النشاط اللاصفي هو نفسه مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية وهو ما ينعكس سلبا على الرياضة المدرسية وقيامها.

وهو أيضا ما تراه الباحثة "لمياء محمد عبيدات" في دراستها "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة "اربد" والحلول المقترحة، حيث أكدت الدراسة على وجود العديد من المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يترتب على ذلك انعكاسا على سلوك الطلبة.

وهو ما أكده " بسيوني والشاطئ حيث اعتبرا أن برنامج الرياضية المدرسية وغياب البنية التحتية تعد من العوامل المؤثرة في الرياضة المدرسية .

7-2-2- الفرضية الثانية: تنعكس معوقات الرياضة المدرسية بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية:

من خلال ما سبق من نتائج متحصل عليها من طرف إجابات أفراد العينة، ومن خلال التراث الفكري والإطار النظري للدراسة وما جاءت به الدراسات السابقة والمشابهة من نتائج، فإن الفرضية الثانية تحققت وهو ما يدل على أن معوقات الرياضة المدرسية تنعكس بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية.

وهو ما أكدته دراسة "باداش عبد الغاني" بعنوان: "الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي"، حيث استنتجت أن أنشطة الرياضة المدرسية تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية وتحقيق التكيف خاصة عند المراهقين وهي أيضا مكملة للتربية العامة.

وأيضا ترى دراسة "رضوان حمادي" بعنوان: "دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية بين الواقع والمأمول"، أين استنتجت أن عدم وجود محفزات مادية سواء للأستاذ أو للتلاميذ المشاركين تنعكس سلبا على سلوكياتهم.

7-3-3-الفرضية الثالثة: من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت والاهتمام بالرياضة المدرسية:

من خلال ما سبق من نتائج متحصل عليها من طرف إجابات أفراد العينة، ومن خلال التراث الفكري والإطار النظري للدراسة وما جاءت به الدراسات السابقة والمشابهة من نتائج، فإن الفرضية الثالثة تحققت وهو ما يدل على وجود رغبة من طرف الأساتذة لاقتراح عدة تحسينات للرياضة المدرسية.

وما يؤكد ذلك النتائج المتحصل عليها من دراسة "رضوان حمادي" حيث يرى أن القائمين على تسيير الرياضة المدرسية ليسوا من أهل الاختصاص، وأن الرياضة المدرسية تعاني الإهمال من قبل المسئولين، كل هذا في نظره يضاف إلى ان بعض المؤسسات لا توجد فيها ممارسة للرياضة المدرسية على الإطلاق.

أيضا ترى دراسة "العمري حكيم وكاملي خالد" أن الرياضة المدرسية بقيت بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها من في تكوين وتنافس وضلت حبيسة المنافسة التقليدية، وأن قلة المرافق والمنشآت الرياضية من بين المعوقات لذلك.

الفصل الثامن

الاستنتاجات والاقتراحات والفرضيات المستقبلية

استنتاج عام:

من خلال كل هذه النتائج والمعطيات، نلاحظ أن النتائج المتحصل عليها من خلال المرحلة الإحصائية لمحاور الاستمارة المعتمدة في دراستنا أنها كانت نتائج مقبولة تخدم دراستنا، حيث استنتجنا أن نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية، وأن معوقات الرياضة المدرسية تنعكس بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية، أيضا من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت للرياضة المدرسية والاهتمام بها.

وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة والمشابهة تماما من حيث الأهداف المرجوة وكذا النتائج المتحصل عليها والتي تتقارب جدا مع نتائج دراستنا الحالية، وهو الأمر الذي يدعم كثيرا من صدق بحثنا الحالي. كما أن النتائج المتحصل عليها اتفقت تماما والإطار النظري والتراث الفكري الذي قمنا بجمعه خلال فترة إعداد المذكرة، والذي كان يثبت أهمية دراستنا الحالية وصدق نتائجها.

ويمكن استخلاص النتائج في النقاط التالية :

- نقص الهياكل والمنشآت تعد من معوقات الرياضة المدرسية .
- سوء البرمجة وعدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية تعد من الصعوبات التي تعيق تطور الرياضة المدرسية .
- تنعكس معوقات الرياضة المدرسية بالسلب على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية .

8-2- الاقتراحات والتوصيات :

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا هذه والتي تعبر عن تهميش أحد أهم فروع الرياضية وهو الرياضة المدرسية ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار وتكون دعامة جيدة ونقطة تحول للرياضة المدرسية ومن أهم هذه التوصيات :

- ضرورة وضع برنامج دقيق ومدروس للرياضة المدرسية من طرف الجهات المسئولة ، حتى لا تخرج الرياضة المدرسية عن الأهداف المسطرة .

- توفير المنشآت الرياضية اللازمة للممارسة هذا النوع من النشاط ، كالملاعب والمساحات الرياضية ، ولكن ننصح بعدم الاستسلام بحجة عدم توفر الملاعب ، إذ يمكن تقديم تضحيات من طرف أساتذة التربية البدنية ومن طرف اللاعبين والتأقلم مع المساحات المتوفرة إلى غاية استجابة السلطات .
- يجب على الجهات المسئولة بناء المنشآت والهياكل وفق مخطط باستشارة أهل الاختصاص دون الوقوع في العشوائية .
- تقديم الدعم والتشجيع والتحفيز المادي سواء للمشرفين أو اللاعبين .
- التغطية الإعلامية أمر ضروري ولا بد منه لتطوير الرياضة المدرسية ، لذلك يجب على الإعلام ووسائله المختلفة الالتفات لهذا النوع من الأحداث وإعطائه القدر الكافي من التغطية الإعلامية .
- ضرورة تخصيص مشرفين لمساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل برمجة اللقاءات والرياضية والتنسيق بين المدارس .

3-8- الفرضيات المستقبلية :

يرى الباحثان أنه لمن الضروري القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث حول الرياضة المدرسية والبحث في السبل الأنجع للنهوض بها وإعطاءها القيمة الحقيقية مثل سائر الدول المتقدمة ،لأن الدراسات التي أجريت عليه قليلة ويقترح الباحثان الدراسات التالية :

- الرياضة المدرسية وانعكاسها على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية من الناحية الخلقية والاجتماعية والصحية .
- معيقات تفعيل الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدراء المدارس .

قائمة المراجع

- **المراجع باللغة العربية :**

1. إبراهيم محمد سلامة ، 1980 : اللياقة البدنية ، الاختبارات والتدريب ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة .
2. أكرم زكي خطايبة 1997 : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر ، عمان .
3. أمين أنور الخولي 1996 : الرياضة والمجتمع ، العدد 216 ،سلسلة علم المعرفة ، الكويت .
4. حمد محمد الشحات 2007 ، تدريس التربية الرياضية ،ط1 ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ،د ب.
5. رابح تركي 1990 : أحوال التربية والتعليم ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .
6. رابح تركي 1992 : أصول التربية والتعليم ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر.
7. سامي محمد ملحم (2011) : علم نفس النمو، دورة حياة الانسان ، ط 2 ، دار الفكر ناشرون وموزعون . الاردن .
8. سعد جلال ,محمد حسن علاوي (1982) : علم النفس التربوي الرياضي , دون طبعة , دار المعارف , مصر .
9. الطاهر زرهوني 1991،تنظيم مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .\
10. طارق عبد الرؤوف عامر 2014: التربية والتعليم المستمر ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
11. عبد العزيز حيدر و حسين الموسوي (2013) : علم نفس النمو ونظرياته ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
12. علي بن هادية، علي بليش، لحسن 1988 : معجم عربي مدرسي ألفبائي ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر .
13. عدنان درويش 1994 : التربية الرياضية المدرسية ،ط3، دار الفكر العربي ، مصر .
14. مجدي صلاح طه المهدي 2010 : اقتصادية الجودة التعليمية ،ط1 ، دار الفكر، عمان ، الأردن .
15. محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر .
16. محمد سلمان الخزاعلة 2013: المعلم والمدرسة ،ط 1 ، دار وائل ، الأردن عمان .
17. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ ، 1992 : نظريات وطرق التربية البدنية ،ط 2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

18.محمد سعيد عزمي 1996، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر.

19.محمود عبد الحليم , عفاف (2001) : علم نفس النمو , الطبعة الأولى , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر .

20.مريم سليم (2002) : علم نفس النمو , الطبعة الأولى , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان.

21.هاشم فوزي دباس العبادي 2007: إدارة التعليم الجامعي ، ط1، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Zanagui 1985: Fondement organisation et methode de logique pour la creation d'une ecol sport pour anfant , I-S-T-S , Alger .
2. B. samir, le 8 avril 1997 , pou un champion du monde en algerier .
3. Draia mounia , kara youcef,1989 : essai dorganisation des sport etude , ists alger.
4. Fernands (b) ,1977, soohlogie comption spartive , edition vega , paris .
5. Matuive (t.p) 1989 , aspectes fanamantanteaus de l'enraiements , edition vega , paris .
6. Waring (HTR) 1976 , psichologie sportive , edition vega , paris

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية :

1. بلمولود جمانة (2004) : "علاقة الأسرة بانحراف المعلم" , رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية , جامعة قسنطينة , الجزائر .
1. خولة بنت عبد الله السبتي (2004) : "مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية", رسالة ماجستير , جامعة الملك سعود , السعودية .
2. فنوش نصير 2005: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،الجزائر
3. عبد الوهاب عمراني 1996: التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية ، الجزائر .
4. قاسم المندلاوي ب س : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية ، مذكرة غير منشورة ، الجزائر .

5. جريدة الخبر ، الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996 : إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ،ص24.

قائمة المنشورات والمواثيق الحكومية :

1. تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 ، مؤرخة في 3 فيفري 1997 ، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية .
2. وزارة الشباب والرياضة الأمر رقم (09/ 95) الصادر بتاريخ 25 فيفري 1995 ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها .
3. الجريدة الرسمية ، 8 أكتوبر 1997 : الأمر رقم (376/97) المتعلق بالتربية البدنية والرياضية وتطويرها .

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان

السلام وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان :

" معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضة وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية "

نرجو منكم أيها الأساتذة الكرام أن تجيبوا عن أسئلة الاستبيان بدقة وعناية ، وأن تتحلى بالثقة اتجاهنا لأن إجابتك ستستخدم لأغراض علمية فقط.

وفيما يلي بعض العبارات المتعلقة بالرياضة المدرسية ومعوقاتها وانعكاسها غلى مردود التلاميذ والمطلوب منك هو أن تحدد مدى موافقتك على هذه العبارات بوضع علامة (×) في الخانة التي تبين درجة موافقتك (دائماً/ أحياناً/أبداً).

	الفقرات	دائماً	أحيانا	أبدا
	المحور الأول : معوقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة			
1	لا تساهم الإدارة في تطوير وتشجيع قيام فرق رياضية			
2	لا تسخر الإدارة من يعونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة الرياضة اللاصفية			
3	تجري الإدارة اتفاقيات لاستغلال ملاعب في مؤسسات أخرى في حالة افتقارها			
4	هناك تحفيزات مادية لكم كأساتذة مشرفين على الرياضة المدرسية			
5	الوسائل الموجودة بالمؤسسة لا تلبى حاجيات المنافسة المدرسية اللاصفية			
6	الهياكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسستكم كافية لممارسة الرياضة المدرسية			
7	حالة الملاعب غير ملائمة لتنظيم وتأطير المنافسات			
8	ضيق الوقت وكبر الحجم البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية يصعب على الأستاذ برمجة منافسات الرياضة المدرسية			
9	الحجم الساعي للدراسة لا يساعد التلميذ لمزاولة الأنشطة الرياضية اللاصفية			
10	هناك تنسيق دائم على مستوى الولاية بين الأساتذة لتفعيل وتطوير منافسات الأنشطة الرياضة المدرسية			
	المحور الثاني : انعكاسات معيقات الرياضة المدرسية على مردود التلاميذ			
11	تنعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية بالسلوك العدواني للتلميذ والانطواء والعزلة			
12	يلجأ الطالب إلى العدوان على ممتلكات المدرسة			
13	تنعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية على التلاميذ بسلوكيات غير سوية ويكون عرضة لممارسة عادات غير صحية			
14	عزوف التلاميذ على ممارسة النشاطات الأخرى			
15	تؤدي إلى العصبية الزائدة لدى التلميذ			
16	فقدان روح التعاون مع زملائه			
17	رياضة المنافسة تخلق اتجاه عدواني وعنيف لدى الطلبة			
18	تنعكس عدم ممارسة الرياضة المدرسية سلباً على الانسجام الاجتماعي لدى التلميذ			
19	ضعف التواصل الاجتماعي لدى الطالب			
20	الرياضة المدرسية ضرورة اجتماعية لتنمية القدرات والقيم والاتجاهات			

* في رأيكم ما هي الحلول والمقترحات التي تراها مناسبة للنهوض بالرياضة المدرسية والتخلص من مختلف العراقيل والصعوبات :

.....

.....

.....

.....

قائمة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	الامضاء
مهدي عزالدين	تربية بدنية	أ. محاضر أ	
بن لحمه نور الدين	تربيه بدنيه	أ محاضر أ	
فايد عبد الرزاق	"	أ. محاضر أ	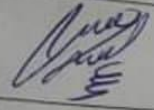
بلباي أبو السعد	"	"	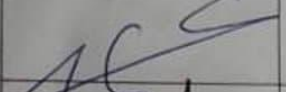
كرمص حسين	"	"	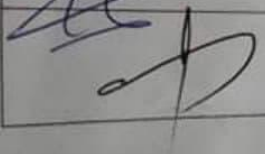

تمت بحمد الله

العنوان : معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه اساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية .

إشكالية الدراسة : ماهي معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه اساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية ؟

الفرضية العامة للدراسة : هنالك العديد من المعوقات للرياضة المدرسية والتي تنعكس سلباً على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية ،وكذلك التعرف على الحلول للنهوض بالرياضة المدرسية .

المنهج العلمي المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

عينة الدراسة : 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء هذه الدراسة.

أدوات الدراسة : استعمل الباحث أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة : نقص الهياكل والمنشآت وقلة الوسائل البيداغوجية وعدم اهتمام الإدارة بها وسوء البرمجة تعد من معوقات الرياضة المدرسية، وأن معوقات الرياضة المدرسية تنعكس بالسلب على التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية، أيضا من الحلول المتوقعة للتخلص من معوقات الرياضة المدرسية توفير المنشآت للرياضة المدرسية والاهتمام بها.

الاقتراحات :توفير الهياكل والمنشآت الرياضية ، وتقديم الدعم المادي للمشرفين ، والاهتمام الإعلامي بالرياضة المدرسية .